جامعة آل البيت
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
قسم المحاسبة

مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الأردن

The Extent of the Independence of the Internal Shariah auditor in the Islamic Banks in Jordan

إعداد الطالبة

ديما حابس خالد قوقزة

إشراف الدكتور

عودة أحمد بني أحمد

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

الفصل الدراسي الصيفي

٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا **الطالبة ديما حابس خالد قوقزة** ، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:.....

التاريخ:.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار وإلتزام بقوانين جامعة ال البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالبة : ديما حابس قوقزة **الرقم الجامعي : ١٧٢٠٥٠٤٠٠٤**

التخصص : محاسبة **الكلية : كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية**

أعلن أنني قد التزمت بقوانين جامعة ال البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان :

مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الأردن

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسالة والأطاريح العلمية ، كما أنني أعلن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية ، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية كاملة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة ال البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي الحق في التظلم أو الإعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب ..... **التاريخ** :.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار اللجنة Committee Decision

نوقشت هذه الرسالة " مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن " وأجيزت بتاريخ ٢٠١٩/٨/١ .

لجنة المناقشة	التوقيع
د. عودة بني أحمد (مشرف رئيسي) أستاذ مشارك قسم المحاسبة - جامعة ال البيت	.....
د. عبدالله الزعبي (عضو) أستاذ مساعد قسم المحاسبة - جامعة ال البيت	.....
د. جمال العفيف (عضو خارجي) أستاذ مشارك قسم المحاسبة - جامعة جرش	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء

فلإهداء إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبيِنا محمد (ﷺ)

إلى أروع إنسان الذي له الفضل الكبير في حبي للعلم ، وإصراري على النجاح ، والى قدوتي و مثلي الأعلى في هذه الحياة

إليك والدي الحبيب أطال الله في عمره.

الى التي وضع الله الجنة تحت قدميها .. وإلى الشمعة التي تضيء حياتي ومصدر الحب والحنان في هذه الدنيا وإلى من كان دعاؤها سر نجاحي ..... أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى أعظم سند لي في حياتي ، إلى رفقاء العمر إلى من أستمد منهم عزتي وإلى مصدر فخري ..... إلى إخواني وأختي الأفياء.

إلى كل من جمعتني بهم الأيام والى كل من دعمني وكان عونا لي.. وسرت معهم في درب الحياة .. بكل الأمل والوفاء صديقاتي الأوفياء إليكم جميعا.

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع.

الباحثة

ديما حابس قوقزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد :

فالشكر لله – سبحانه وتعالى – على ما يسر وأعان ، والحمد لله – عز وجل – على نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصي ، ومن منطلق قوله تعالى (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَا رَآهُ مُسْتَقَرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَ رَبِي غَنِيٌ كَرِيمٌ) (النمل : 40) .

أتقدم بخالص الشكر ووافر الإمتنان لأستاذي ومشرفي الدكتور (عودة أحمد بني أحمد) ، على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، الذي لم يبخل في تقديم العون والمساعدة وإسداء النصيحة ، وعلى ما قدم لي من توجيهات وارشادات وملاحظات قيمة لإخراج هذا العمل بهذه الصورة سائلا الله عز وجل أن يجزيه عني خير جزاء

وأتقدم بكل الإحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة و مناقشة هذه الرسالة ، فقد حظيت بشرف مناقشتكم لي ، وأعطاء توجيهاتكم مما له الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة على أحسن صورة ، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل جميعا فقد استنرت بعلمهم الغزير ، كما أشكر من عاونني في إنجاز هذا العمل من أهل وأصدقاء وزملاء.

كما وأتقدم بالشكر والإحترام والتقدير الى الصرح العلمي الشامخ جامعتي الحبيبة جامعة ال البيت ، الممثلة بأعضاء الهيئة التدريسية ، وأخص بالذكر أساتذة كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

تفويض ..... ب

الإهداء ..... ه

الشكر والتقدير ..... و

قائمة المحتويات ..... ز

قائمة الملاحق ..... ي

قائمة الإختصارات ..... ك

الملخص باللغة العربية ..... ل

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة ٢

مقدمة ٢

مشكلة الدراسة ٤

أهمية الدراسة ٥

أهداف الدراسة ٥

فرضيات الدراسة ٦

محددات الدراسة ٦

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة ٧

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ٩

المبحث الأول : الرقابة الشرعية والتدقيق الشرعي ٩

المبحث الثاني : التدقيق الداخلي أنواعه وأهدافه ٣٣

المبحث الثالث : الدراسات السابقة ٤٦

الفصل الثالث : منهجية الدراسة ٦٦

تمهيد ٦٦

منهج الدراسة ٦٦

مجتمع وعينة الدراسة ٦٧

أداة الدراسة ٦٧

صدق اداة الدراسة و ثباتها ٦٩

مصادر جمع البيانات (بيانات الدراسة) ٧٠

الاساليب الاحصائية المستخدمة ٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : الإطار العملي للدراسة ٧٢
تمهيد ٧٢
وصف خصائص عينة الدراسة ٧٢
التحليل الوصفي لاسئلة الدراسة ٧٥
اختبار التوزيع الطبيعي ٧٩
نتائج اختبار فرضيات الدراسة ٧٩
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات ٨٣
أولا: النتائج ٨٣
ثانيا: التوصيات ٨٣
قائمة المراجع ٨٤
قائمة الملاحق ٩٢
Abstract ٩٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
(٢-١)	جدول ملخص الدراسات السابقة	٦٥
(٣-١)	أقسام الاستبانة والأسئلة المخصصة لقياس كل متغير	٧٢
(٣-٢)	معامل كرونباخ ألفا	٧٣
(٤-١)	توزيع أفراد عينة الدراسة	٧٦
(٤-٢)	التحليل الوصفي لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلى في البنوك الإسلامية العامله في الأردن	٧٨
(٤-٣)	تحليل الوصفي للعلاقات الشخصية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن .	٧٩
(٤-٤)	تحليل الوصفي للمصالح المتعارضة للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن	٨٠
(٤-٥)	تحليل الوصفي للأداء للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية	٨١
(٤-٦)	التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	٥٢
(٤-٧)	اختبار one- sample t-test	٨٣
(٤-٨)	تحليل التباين الأحادي لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامي العاملة في الأردن تبعا لمتغيرات الديمغرافية	٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم الملحق	الملحق	الصفحة
الملحق (١)	استبانة الدراسة	٩٧
الملحق (٢)	قائمة المحكمين	١٠١
الملحق (٣)	كتاب تسهيل المهمة	١٠٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الإختصارات

AAOIFI	Accounting and Auditing Organization for Islamic financial Institutions
CSAA	Certified shariah Adviser and Auditor
CIPA	Certified Islamic professional Accountant
IFA	International federation of Accountant
IIA	Institute of Internal Auditor
KSOC	Knowledge , skills and other characters

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن

اعداد

ديما حابس قوقزة

إشراف الدكتور

عوده بني أحمد

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن ، التعرف على مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث (العلاقات الشخصية ، المصالح المتعارضة ، والأداء)، ولتحقيق أهداف البحث وإختبار فرضياته اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ، اعتمادا على استبيان مكون من (٢٢) سؤال جزء منها متعلق بالمدقق الشرعي الداخلي وجزء متعلق بوظيفة التدقيق الشرعي الداخلي ، تم تطبيقه على البنوك الإسلامية العاملة في الأردن والبالغ عددها (٤) بنوك ، حيث تم توزيع (٦٥) استبانة ، على أفراد العينة والمكونة من العاملين في قسم التدقيق الشرعي ، والمحاسبين ، والعاملين في قسم التدقيق الداخلي .

وقد تم استخدام برنامج spss للتحليل الإحصائي ومن اختباراته(الوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، القيمة العليا والقيمة الدنيا ، النسب المئوية والتكرارات ، اختبار التوزيع الطبيعي) .

وقد تم استخدام اختبار (One Sample T-test) كما تم استخدام اختبار (Anova test) ، لإختبار فرضيات الدراسة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن وهذه الإستقلالية تتضح من خلال : استقلالية المدقق الشرعي الداخلي من حيث العلاقات الشخصية و استقلالية المدقق الشرعي الداخلي من حيث المصالح المتعارضة واستقلالية المدقق الشرعي الداخلي من حيث الأداء .

وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بأن يكون أعضاء المدققين الشرعيين في هيئة مهنية مستقلة ، سواء أن تكون مستقلة عن هيئة الرقابة الشرعية أو عن ادارة البنك ، وذلك لتجنب العوامل التي تؤثر على استقلالية المدقق الشرعي الداخلي .

الكلمات المفتاحية : التدقيق الشرعي ، المدقق الشرعي الداخلي، استقلالية المدقق الشرعي الداخلي ، البنوك الإسلامية الأردنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١-١- مقدمة

١-٢- مشكلة الدراسة وأسئلتها

١-٣- أهمية الدراسة

١-٤- أهداف الدراسة

١-٥- فرضيات الدراسة

١-٦- محددات الدراسة

١-٧- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

مع النمو والتطور الحاصل في البنوك الإسلامية وازياد وتفرع أنشطتها ظهرت الحاجة الى وجود تدقيق شرعي ، و تعتمد البنوك الإسلامية في تقديم خدماتها وفي جميع معاملاتها على مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية ، ومن أجل الحفاظ على الإلتزام بالشريعة الإسلامية ، لا بد من أن يكون هناك تدقيق لتحقق من مدى التزام البنوك بأحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها ، لذلك فمن الضروري أن يقوم بوظيفة التدقيق الشرعي أشخاص مؤهلون ومستقلون لأداء وظائفهم بكفاءة وفعالية .

حققت المؤسسات المالية الإسلامية نجاحاً كبيراً ، فقد حققت معدلات أرباح جيدة في السنوات الماضية ، وتلتزم المؤسسات المالية الإسلامية في نشاطاتها الإستثمارية وفي جميع معاملاتها بأحكام الشريعة الإسلامية حيث يجب أن تكون هناك جهة رقابية تضمن التزام المؤسسات المالية الإسلامية بمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية ، وتتابع أعمالها للتحقق من مشروعيتها ، والقيام بتقييمها لتقديم البديل الشرعي عنها ، حيث يعد وجود التدقيق الشرعي ضروري ومهم في البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية للتعرف على ما يحل لها وما يحرم عليها من معاملات وفق قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية ، وذلك حتى يطمئن المتعاملون مع البنوك أو المؤسسات المالية الإسلامية من أنها تطبق الشريعة الإسلامية في معاملاتها على وجه مرضٍ شرعاً (المغربي ، ٢٠١٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع تطور ونمو المؤسسات المالية الإسلامية والمصارف الإسلامية وازدياد وتشعب أنشطتها المصرفية الإسلامية وتزايد أعمالها ، أصبح من الضروري وجود مدقق شرعي ، حيث بسبب هذا التطور الحاصل أصبح من الصعب على هيئة الرقابة الشرعية المتابعة والإطلاع فيما اذا كانت المؤسسات المالية الإسلامية والمصارف الإسلامية ملتزمة بالإجراءات والتوجيهات الصادرة عنها ، حيث أنه هيئة التدقيق الشرعي هي تابعة لهيئة الرقابة الشرعية فهي تجمع بين العلوم المصرفية والمالية وبين العلم الشرعي ، وتقوم هيئة التدقيق الشرعي بالإجابة عن الاستفسارات والأسئلة التي تتعلق بمشروعية الأنشطة التي تمارسها المؤسسات المالية الإسلامية أو البنوك الإسلامية ، والتي بدورها تقوم بتطوير الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية (زيدان ، ٢٠٠٩) .

يقوم المدقق الشرعي بالبنوك الإسلامية من التحقق من مدى التزام البنوك الإسلامية بأحكام ومبادئ وقواعد الشرعية الإسلامية في جميع المعاملات ، حيث على المدقق أن يكون جامعاً بين الأصول الفقهية وبين أصول التدقيق ، من خلال شهادة المراقب والمدقق الشرعي الصادرة عن بعض الهيئات مثل شهادة المراقب والمدقق الشرعي CASS وهي صادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، ويجب على المدقق امتلاك المهارات والمعرفة المناسبة للقيام بعمله ، وتوافر عنصر الإستقلالية في عمل المدقق الشرعي مهم للقيام بالعمل الموكل اليه بدون أي تحيز ، أي يجب عدم تقييد وصول المدقق الشرعي الى المستندات والقيام بعمله دون أي ضغط سواء فكريا أو ماديا وعدم إعاقته أثناء تأديته لمهامه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

تعد البنوك الإسلامية من الركائز الأساسية في البلاد الإسلامية ، لذلك فإن أعمالها ترتبط بالشرعة الإسلامية ، حيث يعتبر التدقيق الشرعي من جهة داخل البنك ضروريا لأنه يعطي ثقة أكبر للمتعاملين معها ، تتمحور مشكلة الدراسة حول مدى توافر الإستقلالية للمدقق الشرعي الداخلي ، بالشكل الذي تمكنه من القيام بالمهام الموكلة اليه بكفاءة وفعالية حيث توافر الإستقلالية للمدقق الشرعي تمكنه من تقديم نتائج جيدة للتدقيق الشرعي وبالتالي تقديم توصية جيدة بموضوعية بعيد عن التحيز ، بحيث اذا تم الإخلال بعنصر الإستقلاليه ينعكس سلبا على ثقة المتعاملين معه.

بناء على ما سبق يمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن ؟

ومن خلال السؤال الرئيسي تم اشتقاق الأسئلة الفرعية التاليه :

أ- ما مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث العلاقات الشخصية ؟

ب- ما مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث المصالح المتعارضة ؟

ج- ما مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث الأداء ؟

٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية تعزى (الخبرة ، الشهادة العلمية ، المسمى الوظيفي ، المؤهل العلمي ، الشهادات المهنية) ؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الدراسة في كل من جانبي العلمي والعملي على النحو التالي :

تكمن أهمية الدراسة العملية من أهمية وجود المدقق الشرعي وأهمية استقلاليته في البنوك الإسلامية ، بحيث يتابع المدقق الشرعي الداخلي تطبيق المعاملات بما يتوافق مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية على أرض الواقع ، لضمان سلامة المعاملات والذي بدوره يعزز ثقة المتعاملين مع البنوك الإسلامية ، حيث أن الإستقلالية التي يتمتع بها المدقق الشرعي تمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفعالية وبالتالي يعتبر مؤشر قوي عل نجاح عمل البنوك الإسلامية .

تكمن أهمية الدراسة الأكاديمية من أنها تعتبر من الدراسات القليلة والنادرة – حسب علم الباحثة – التي تتناول موضوع مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن ، فهي تقدم مادة نظرية حديثة عن التدقيق الشرعي وتشكل منطلقا للباحثين المستقبلين للبحث والدراسة في موضوع هام وحديث في مجال التدقيق الشرعي في البنوك أو المؤسسات المالية الإسلامية .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.

ومن خلال الهدف الرئيسي يتفرع الأهداف الفرعية التاليه :

أ- التعرف على مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث العلاقات الشخصية .

ب- التعرف على مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث المصالح المتعارضة.

ج- التعرف على مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث الأداء.

٢- معرفة فيما اذا كان يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية تعزى (الخبرة ، الشهادة العلمية ، المسمى الوظيفي ، المؤهل العلمي ، الشهادات المهنية) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضيات الدراسة :

H0- لا يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.

الفرضيات الفرعية :

H0-1-1 : لا يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية من حيث للعلاقات الشخصية .

H0-1-2 : لا يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية من حيث للمصالح المتعارضة .

H0-1-3 : لا يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية من حيث للأداء

H0-2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية تعزى (الخبرة ، الشهادة العلمية ، المسمى الوظيفي ، المؤهل العلمي ، الشهادات المهنية).

محددات الدراسة:

تم إعتماد معظم الإطار النظري على المؤتمرات العلمية المحكمة التي تتعلق بموضوع التدقيق الشرعي ، وأيضا هناك عدد قليل ومحدود من الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة ، في حدود علم الباحثة تفتقر المكتبة الأردنية لدراسات تبحث في مدى إستقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة:

- الرقابة الشرعية : " التأكد من مدى مطابقة أعمال المؤسسة المالية الإسلامية لأحكام الشريعة الإسلامية حسب الفتاوى الصادرة والقرارات المعتمدة من جهة الفتاوى " (زيدان ، ٢٠٠٩ : ١٣) .
- التدقيق الشرعي: هي عبارة عن عملية منهجية للحصول على الأدلة الكافية وذات صلة لتكوين رأي بشأن ما اذا كان الموضوع (أي الموظفين ، العملية ، الأداء المالي ، والأداء غير المالي) ، تتفق مع قواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية وتقديم التقارير الى أصحاب المصلحة ، حيث يتم اجراء تقييم دوري للعمليات التجارية ، وتحقيق نظام رقابة داخلي فعال وسليم للامتثال للشريعة الإسلامية (shafii , et.al , 2014).
- التدقيق الشرعي الداخلي : عبارة عن نشاط موضوعي مستقل ، يقدم خدمات استشارية شرعية ، من خلال التحقق من اتباع المؤسسة المالية الإسلامية للضوابط الشرعية والفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية ، وذلك لإضافة قيمة للمؤسسة ، حيث تتبع وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي منهج منضبط ومنظم لتحسين وتقييم عمليات المؤسسة وادارة المخاطر ، بهدف تحقيق أهداف المؤسسة المالية الإسلامية (عطية ، ٢٠١٧).
- والتدقيق الداخلي: هو عبارة عن نشاط موضوعي ، مستقل واستشاري ، يسعى الى تحقيق أهداف المنشأة وإضافة قيمة للوحدة الإقتصادية ، كما يهدف الى تحسين عملياتها ، وتحسين وتقييم فعالية ادارة المخاطر (حمودة ،٢٠١٨).
- المدقق الشرعي الداخلي : هو عبارة عن شخص مؤهل علميا وعمليا ، وعارفا بأحكام الفقه ، وملما بعلوم التدقيق ، يقوم بمتابعة القرارات التي تصدر عن هيئة الرقابة الشرعية والعمل على التحقق من التزام المصارف والمؤسسات المالية بها .
- البنوك الإسلامية الأردنية : هي عبارة عن مؤسسة مالية نقدية ذات أهداف اقتصادية واجتماعية وأخلاقية تسعى الى تعبئة الموارد وتوظيفها في مشاريع تتوافق مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية ملتزمة في ذلك بعدم التعامل بالربا أخذ أو عطاء ، ومحققة التنمية الإقتصادية والرفاهية للمجتمع الإسلامي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري
- الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث ، تضمن الأول التدقيق الشرعي ، واشتمل المبحث الثاني على التدقيق الداخلي . وتضمن المبحث الثالث الدراسات السابقة ، وعلى النحو الآتي :

المبحث الأول :الرقابة الشرعية والتدقيق الشرعي

نبذة تاريخية عن التدقيق الشرعي:

قبل البدء بالتعرف على ما هي الرقابة الشرعية وما هو التدقيق الشرعي ، لا بد من التعرف على هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، تعتبر هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية عبارة عن منظمة تأسست عام ١٩٩٠/١٢/٢٦ م ، وهي منظمة دولية مستقلة ، حيث كانت تسمى (بهيئة المحاسبة المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية) ، حيث تأسست في الجزائر ثم تم تسجيلها في البحرين بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٧ م ، في عدد من المؤسسات المالية الإسلامية ، وهي هيئة عالمية غير هادفة للربح ، حيث هدفت الهيئة الى نشر فكر التدقيق والمحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية وتطويرها ، عن طريق عقد الندوات والتدريب واعداد الأبحاث واصدار النشرات الدورية وتفسير واعداد وتعديل ومراجعة معايير المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، وذلك بما يتوافق مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية ، حيث تقوم الهيئة بإصدار معايير للتدقيق والمحاسبة ومعايير الضبط والأخلاقيات والمعايير الشرعية التي تتعلق بالصناعة المالية والمصرفية الإسلامية (ناصر ، حسين ، ٢٠١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تم تصميم برنامج CIPA لتدريب الأفراد على المهارات المهنية وعلى الفهم التقني المطلوب لمهنة المحاسبة والمراجعة للبنوك الإسلامية الدولية والمؤسسات المالية الإسلامية ، كما تم تصميم برنامج CSAA وذلك لتدريب الأفراد على المهارات المهنية والفهم التقني على الإلتزام الشرعي لعمليات التدقيق (Najeeb & Ibrahim , 2014) .

تعتبر الشريعة سمة مهمة في التمويل الإسلامي ، حيث تضمن تطوير واستقرار صناعة التمويل الإسلامي ، فهناك العديد من البنوك الإسلامية التي انهارت بسبب حالات الغش ووجود خسائر ، مثل انهيار البنك الإسلامي في جنوب افريقيا عام ١٩٧٧ م ، والبنك الإسلامي في تركيا عام ٢٠٠١ م ، وانهيار البنك الإسلامي في دبي عام ٢٠٠٤ م ، وبسبب هذا الفشل الناتج عن حالات الغش ووجود خسائر في العديد من المؤسسات المالية الدولية ، فإن التمويل الإسلامي والعديد من الدول مثل هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية أصدرت مجموعة من المعايير والقواعد ، وذلك للسيطرة على المؤسسات المالية الإسلامية ، حيث ان وجود نظام رقابة شرعي سليم وفعال مهم لتطوير وتعزيز النظام المالي الإسلامي في المؤسسات المالية الإسلامية (Grassa , 2015) .

وعليه سيتم من خلال هذا المبحث تناول التدقيق الشرعي ، من خلال توضيح مفهومها ، وآلية عملة ، والجوانب التي يتم تدقيقها ، وأنواع التدقيق وغيرها ، كما سيتم تناول موضوع استقلالية المدقق الشرعي ، والتأهيل العلمي وغيرها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقابة الشرعية:

ان الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية تعتبر صمام الأمان ، حيث تقوم الرقابة الشرعية بالتحقق من مدى توافق أعمال المصارف الإسلامية مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية ، كما تقوم الرقابة الشرعية بضبط أعمال المصارف الإسلامية ، تقوم الهيئة بما يلي : تبدي رأي في المعاملات والقوائم المالية والعقود والأنشطة وأعمال المصارف الإسلامية والسياسات والإتفاقيات ومدى توافقها مع الشريعة الإسلامية ، كما تقوم بنشر تقريرها الذي يتعلق بالأنشطة التي تخالف الشريعة الإسلامية ان وجدت ، وتقدم الإرشاد والتوجيه وتدريب الموظفين فيما يخص أحكام الشريعة الإسلامية (عفانة ، ٢٠١٠) .

تقوم الرقابة الشرعية بالملاحظة والإشراف على أعمال المؤسسات المالية الإسلامية والمصارف الإسلامية المتنوعة ، لتحقق من مطابقتها لمبادئ وأحكام الشريعة وقرارات واجتهادات اللجان الفقهية وفق الضوابط والآليات المتبعة (العيدروس ، ٢٠٠٩) .

تعريف الرقابة الشرعية :

عرفت الرقابة الشرعية بأنها : " التأكد من مدى مطابقة أعمال المؤسسة المالية الإسلامية لأحكام الشريعة الإسلامية حسب الفتاوى الصادرة والقرارات المعتمدة من جهة الفتاوى " (زيدان ، ٢٠٠٩ : ص ١٣) .

والرقابة الشرعية كما عرفتها (هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ،٢٠٠٣ :ص ١٦) : " فحص مدى التزام البنك الإسلامي بالشريعة الإسلامية في جميع أنشطتها ويشمل العقود والسياسات والمعاملات والاتفاقيات وعقود التاسيس والقوائم المالية والنظم الأساسية ، والتقارير وخاصة تقارير المراجعة الداخلية وتقارير عمليات التفتيش التي يقوم بها البنك المركزي وغيرها " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان هيئة الرقابة الشرعية تتكون من هيئتين في المصارف الإسلامية ، أولا: هيئة التدقيق الشرعي وهي تخص الناحية العملية من خلال التحقق من مدى التزام المصارف الإسلامية بالشريعة في أعمالها والتزامها بفتاوى وتوجيهات الصادرة عن هيئة الفتاوى ، ثانيا : هيئة الفتاوى ، وهي تخص الناحية النظرية ، حيث تقوم باصدار الفتاوى ، ووضع بدائل شرعية وايجاد الحلول العملية في المصارف الإسلامية (عبد الكريم ، ٢٠٠٩) .

من خلال العرض السابق تعرف الباحثة الرقابة الشرعية : عبارة عن هيئة مستقلة ، تتكون من خبراء متخصصين في الفقه الإسلامي ، وتقدم مشورة وتوجيه والإشراف على المؤسسات المالية الإسلامية ، من أجل ضمان التزام المؤسسات المالية الإسلامية بمبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية ، حيث تصدر الهيئة قوانين وفتاوى تكون ملزمة للمؤسسات المالية الإسلامية .

الالتزام بالشريعة الإسلامية يتضمن مثلا : الدخل ، من خلال تقاسم الخسائر والأرباح والإبتعاد عن الربا ، حيث ان الرقابة الشرعية تضمن الإلتزام لمبادئ وأحكام الشريعة ، والمعايير الشرعية ، والتحقق فيما اذا كانت المؤسسة المالية الإسلامية ملتزمة بالشريعة في معاملاتها ، وتقوم بوضع قواعد ومبادئ للشريعة الإسلامية والتحقق من الإلتزام بالشريعة ، كما أنها تقدم مشورة لمجلس الإدارة ، والتحقق من توافق السياسات والإجراءات التي تقوم المؤسسات المالية الإسلامية بإعدادها مع أحكام الشريعة الإسلامية (Mollah & zaman ,2015) .

تتكون هيئة الرقابة الشرعية من أعضاء لديهم خبرة في مجال عمل المؤسسات المالية الإسلامية ، في مكونة من علماء في الفقه الإسلامي والتجاري ، وأما مسؤولياتها فهي تشرف على التقارير المالية وعلى الرقابة الداخلية في البنوك الإسلامية ، حيث أن هيئة الرقابة الشرعية يجب أن تتسم وتتمتع بالاستقلالية لتعزيز وكسب ثقة المستثمرين والجمهور في العمليات التي تقوم بها المؤسسات المالية الإسلامية ، إن أعضاء هيئة الرقابة الشرعية ينبغي أن يكون لديهم خبرة وعلم كافي فيما يخص الاقتصاد الإسلامي ، تقوم الهيئة بمراجعة العقود و المنتجات والاتفاقيات والأنشطة المالية والتحقق من توافقها مع مبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية Rahman & Bukair (,2013) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعضاء هيئة الرقابة الشرعية ينبغي أن يكون لديهم خبرة في الشريعة الإسلامية ، كما ينبغي أن يكون لديهم مؤهلات تعليمية في الشريعة الإسلامية ، كما ينبغي أن يكون لديهم خبرة مصرفية ومعرفة مالية تجعلهم أي تمكنهم من تقييم العقود المالية التي تخص الخدمات والمنتجات المصرفية بعناية

ينبغي أن تتوافر في أعضاء الشريعة الإسلامية عدة صفات شخصية ، مثل أن يكون مسلما ، وأن يكون متواضعا وأن يكون ملما بالمعاملات في الشريعة الإسلامية ، وأن يكون بالغا وعاقلا ، وأن يتصف بحسن الخلق ، ويجب أن تتمتع الرقابة الشرعية بالإستقلالية حتى تقوم بتحقيق أهدافها وغير تابعة لإدارة البنك ، حيث أن أعضاء الهيئة يجب أن لا يكونوا أعضاء في مجلس إدارة البنك أو أن لا يكونوا عاملين في البنك ، وذلك حتى تقوم الرقابة الشرعية بالمساعدة في مهمتهم من خلال تزويدهم بكافة الوسائل والإمكانيات ، كما أن استقلاليتها تساعدها على الرقابة على جميع أعمال البنك.

كيفية عمل هيئة الرقابة الشرعية:

لدى هيئة الرقابة الشرعية واجبات رئيسية تكمن في متابعة وإشراف وتنفيذ جميع العمليات وفق مبادئ الشريعة الإسلامية ، ويحق للمجلس الإعتراض على أي نشاط أو عملية تتعارض مع قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية ، حتى مجلس الإدارة يخضع لقرارات وآراء هيئة الرقابة الشرعية

تتمتع الرقابة الشرعية بأسلوب إداري علمي في تنفيذ أعمالها تتضمن ما يلي (العجلوني ، ٢٠٠٨) :

١- التخطيط : تقوم الهيئة برسم الإجراءات والسياسات ووضع جداول زمنية ووضع برنامج للعمل ، وذلك لتحقيق الأهداف المعنية .

٢- التنظيم : تتضمن تحديد الإختصاصات والواجبات والأفراد الذين يقومون بالأعمال ، كما تحدد الفترة أو المدة اللازمة لإنجاز العمل ، وتقوم بتصميم هيكل للعمل لتحديد العلاقات بين العاملين ومسؤولياتهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- متابعة خطة العمل : حيث يتم متابعة تنفيذ خطة العمل وتقييمها ، وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة .

٤- الشورى : حيث تهتم الرقابة الشرعية بأخذ المشورة من الموظفين في البنك عن كيفية آدائهم لعملهم وأفضل السبل كي يتم تطويره بما لا يتعارض مع الشريعة .

٥- التدرج بتطبيق الإجراءات والسياسات الرقابية ، حيث يتم قبولها من قبل القائمين على تنفيذها أي العاملين ، مثل التدرج في تحريم الربا والخمر وفق المبدأ الهي .

٦- قيام الهيئة بمعاملة الموظفين برفق ، وذلك فيما يخص طلبات هيئة الرقابة الشرعية من بيانات ومعلومات والإجراءات التي تخص وحدات النشاط المصرفي المختلفة ، حتى تضمن هيئة الرقابة الشرعية أن يتم تزويدها بالمعلومات المطلوبة بموضوعية وبكل دقة .

تعريف التدقيق الشرعي:

أصبحت نشاطات البنوك الإسلامية تزداد وتتشعب لذلك أصبح من الصعب متابعة ما اذا كانت البنوك الإسلامية ملتزمة بالتوجيهات الصادرة عن الهيئة ، لذلك فإن وجود هيئة للتدقيق الشرعي ضروري للتحقق من مدى التزام المصارف الإسلامية بالشريعة في معاملاتها ، والتحقق من الفتاوي التي تصدر عن هيئة الفتاوى ، كما تقوم هيئة التدقيق الشرعي بتدقيق أعمال البنوك والمعاملات التي يقوم بها ، والتحقق من أنها تطبق المعايير الشرعية والشروط في هذه الأعمال والمعاملات المختلفة ، حيث يتم تفعيل الدور الرقابي لهيئة الرقابة الشرعية وذلك لتحقيق سلامة الشريعة الإسلامية ، ويتم تنفيذ الرقابة على ثلاث مرحل وهي الرقابة السابقة والملازمة للتنفيذ والرقابة اللاحقة ، الرقابة السابقة تتضمن دراسة الجدوى من منظور إسلامي ، ومناقشة المشروع ، وصياغة واعداد نماذج العقود واعداد الخدمات البنكية ، أما الرقابة الملازمة للتنفيذ تتضمن معاملات البنك المصرفي يتم ابداء رأي شرعي فيها ، وتصحيح ما يرد اليها من مخالفات ، ومراجعة الخدمات البنكية ، أما الرقابة اللاحقة تتضمن متابعة مستمرة لأعمال البنك وذلك لتحقق من التزامها بقواعد العمل المصرفي الإسلامي (المغربي ،٢٠١٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نطاق التدقيق الشرعي يشمل العبادة ، القانون ، والأخلاق في المعاملات التجارية ، وأن الشريعة ينظر إليها نظرة ضيقة ونظرة شمولية ، النظرة الضيقة تتمثل ما هو جائز أو غير جائز من العقود والمعاملات وغيرها ، أما النظرة الشمولية تتعلق بالسياسات والإجراءات الأعمال والعمليات والإتفاقيات والعقود ، والتقارير ونظم المعلومات ، وادارة الموارد البشرية والأنشطة الإجتماعية ، والتسويق والإعلان ، والتكنولوجيا ، في المؤسسات المالية الإسلامية , Ibrahim (2008) .

ان التدقيق الشرعي في البنوك الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية تتضمن تدقيق كل من: العقود والإتفاقيات ، سياسات الأعمال ، ادارة الموارد البشرية ، العمليات والإجراءات ، الإعلان والتسويق ، التقارير ، الأنشطة الإجتماعية ، نظام تكنولوجيا المعلومات ، حساب الزكاة والدفع (Najeeb & Ibrahim ,2014) .

عُرِف التدقيق الشرعي بأنه : هي عبارة عن عملية منهجية للحصول على الأدلة الكافية وذات صلة لتكوين رأي بشأن ما اذا كان الموضوع (أي الموظفين ، العملية ، الأداء المالي ، والأداء غير المالي) ، تتفق مع قواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية وتقديم التقارير الى أصحاب المصلحة حيث يتم اجراء تقييم دوري للعمليات التجارية ، وتحقيق نظام رقابة داخلي فعال وسليم للامتثال للشريعة الإسلامية (Shafii ,et.al ,2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع التدقيق الشرعي:

للتدقيق الشرعي نوعان :

١- التدقيق الشرعي الخارجي External shariah audit :

التدقيق الشرعي الخارجي هي عبارة عن عملية فحص العقود المبرمة وأعمال المؤسسة المالية من قبل شخص مؤهل (مدقق شرعي خارجي) ، وذلك لإعطاء رأي عن مدى التزام الإدارة بالتوصيات والفتاوى الصادرة عن الهيئة وعن المؤتمرات المصرفية والندوات والمجمع الفقهية ، حيث يهدف التدقيق الشرعي الخارجي الى التحقق من مدى الإلتزام بالمبادئ و الأحكام الشرعية وابداء رأي محايد ومستقل فيها ، والتحقق من شرعية العقود المبرمة ، والمعاملات ، كما يقدم التدقيق الشرعي الخارجي شهادة لمساهمي المؤسسة من جهة تنظيمية ورقابية ، وفحص أنظمة الرقابة الشرعية التداخلية للتحقق من مدى متانتها (جاسر ، ٢٠٠٩) .

٢- التدقيق الشرعي الداخلي Internal shariah audit :

تبدي المؤسسات المالية الإسلامية اهتماما كبيرا بالتدقيق الشرعي الداخلي ، لما له من دور ايجابي في المجتمع ، لأنه يضمن الامتثال لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية ، حيث تكشف وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي عن الاحتيال في حال وقوعه ، كما يساعد في تحقيق أهداف البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ، وحتى تكون وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي ذات كفاءة وفاعلية يجب أن يتمتع المدقق الشرعي الداخلي بالإستقلالية والنزاهة في أداء عمله ، ولتحسين أداء المؤسسات المالية الإسلامية على المدقق الداخلي أن يمتلك مهرات والمعارف المطلوبه ، ويتمتع بالإستقلالية والنزاهه (Khalid , et.al ,2017) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف التدقيق الشرعي الداخلي:

وللتدقيق الشرعي الداخلي عدة تعريفات منها :

عرف عطية (٢٠١٧) التدقيق الشرعي الداخلي : عبارة عن نشاط موضوعي مستقل ، يقدم خدمات استشارية شرعية ، من خلال التحقق من اتباع المؤسسة المالية الإسلامية للضوابط الشرعية والفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية ، وذلك لإضافة قيمة للمؤسسة ، حيث تتبع وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي منهج منضبط ومنظم لتحسين وتقييم عمليات المؤسسة وادارة المخاطر ، بهدف تحقيق أهداف المؤسسة المالية الإسلامية .

كما عرف التدقيق الشرعي الداخلي على أنه : فحص موضوعي مستقل ، لتحقق من مدى التزام المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها وفتاوى هيئة الرقابة الشرعية والقرارات الصادرة عن الهيئة في ممارسة جميع أنشطتها ، حيث يقدم خدمات استشارية وارشادية للمصرف لتحقيق الأهداف ، حيث يشمل الفحص الإتفاقيات والسياسات والمنتجات والعقود وعقود التأسيس والمعاملات والقوائم المالية والتقارير والتي تتعلق خصوصيا بتقارير المراجعة الداخلية ، والنظم الأساسية وغيرها (ضوابط هيئة الرقابة الشرعي والتدقيق الشرعي الداخلي ، ٢٠١٨) .

كما عرف عيسى (٢٠٠٩) التدقيق الشرعي الداخلي على أنه : نشاط استشاري مستقل وموضوعي وتأكيدي ، داخل المنشأة ، تم تصميمه لتحقيق أهداف المؤسسة من خلال التأكد من أن المؤسسة المالية الإسلامية تتبع الأحكام الصادرة عن الهيئة والضوابط الشرعية ، وكذلك التحقق من الخطط والإجراءات والسياسات اللازمة لتنفيذ المنتجات الشرعية ، وتقديم الإرشادات لإجراء التحسين اللازم لتحقيق الإلتزام الشرعي الأمثل .

من خلال العرض السابق تعرف الباحثة التدقيق الشرعي الداخلي على أنه نشاط مستقل ، ينشأ داخل المنشأة ، يقدم خدمات استشارية شرعية ، ويحقق أهداف المؤسسة المالية الإسلامية ، من خلال التحقق من التزام المؤسسة لمبادئ وقواعد وأحكام الشريعة في معاملاتها والتحقق من التزامها للفتاوى والضوابط التي تصدر عن هيئة الرقابة الشرعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجوانب التي يتم تدقيقها في وظيفة التدقيق الشرعي :

تقوم وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي بتدقيق الجوانب المالية والعمليات والنظم المالية واداء الموظفين على النحو التالي : (عيسى ،٢٠٠٩) :

١- تدقيق العمليات : يتم فيها فحص العمليات خلال الفترة الزمنية المحددة وهي العمليات التي تم تنفيذها ، والتحقق من انه تم تنفيذها وانجازها تم وفق العقود والقرارات المعتمدة من قبل هيئة الرقابة الشرعيه ، ووفقا للسياسات الموضوعية والمعتمدة من قبل الادارة .

٢-تدقيق الأداء : يتم من خلاله تدقيق الأداء اعطاء تأكيد عن فاعلية وكفاءة العاملين في البنك ، ومدى التزامهم بالقوانين والأنظمة والقرارات التي تكون صادرة عن هيئة الرقابة الشرعية ، وكذلك التحقق من فهم العاملين بالمنتجات التي يتم بيعها للعملاء ، والتحقق من أنه المعلومات الشرعية التي تخص هذه المنتجات يتم عطائها للعملاء هي معلومات صحيحة .

٣- تدقيق النظم : تعطي تأكيد أنه النظم تقوم بترجمة الإجراءات بصورة صحيحة ومعتمدة من قبل هيئة الرقابة الشرعية للمنتجات ، كما أنه يتم التحقق من أنه النظم لا يتم من خلالها تجاوز الإجراءات الشرعية ، أو لا يتم من خلالها احتساب فوائد الربا .

٤- تدقيق المالي : التحقق من انه البيانات من مصادر شرعية صحيحة ووفقا لعقود معتمدة من قبل الادارات القانونية والهيئات الشرعية والتحقق من انه البيانات المالية المسجلة هي صحيحه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهام التدقيق الشرعي الداخلي (المغربي ، ٢٠١٦):

تقوم وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي بمجموعة من المهام التالية :

١- تقييم وفحص مدى التزام بالمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية من قبل المؤسسات المالية الإسلامية ، وفق ارشادات وتوجيهات الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية والفتاوى الصادرة عن هيئة الفتاوى .

٢- متابعة قرارات وتوجيهات جميعها التي تصدر عن هيئة الرقابة الشرعية .

٣- مناقشة القضايا والملاحظات التي يتم التوصل اليها مع المسؤولين أو الجهات المختصة في البنك قبل صدور التقرير النهائي .

٤- تقديم تقارير ربع سنوية أكثر أو أقل أو دورية ، تتضمن نتائج فحص ومتابعة لعمليات المؤسسة المالية الإسلامية ، حيث يتم رفع هذه التقارير الى الجهات المختصة وفق الأنظمة ، وإرسال نسخة منها الى هيئة الرقابة الشرعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الهيكل التنظيمي للتدقيق الشرعي الداخلي :**

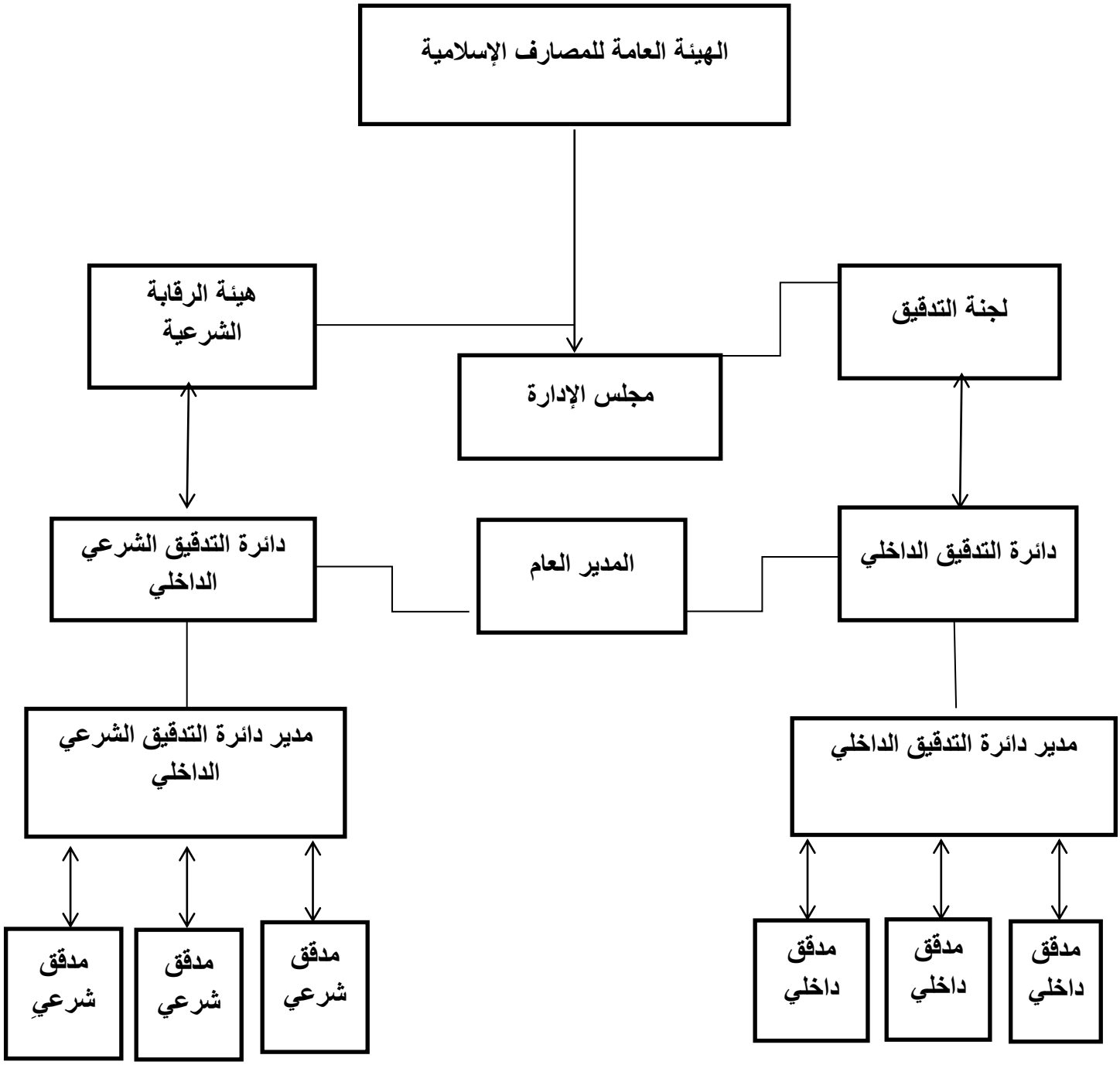

الشكل رقم (١)

المصدر:(عطية ،٢٠١٥ : ص٢٤) .

كما هو مبين في الشكل رقم (١) : حيث يمثل الهيكل التنظيمي لبعض البنوك الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدقق الشرعي الداخلي:

يقوم المدقق الشرعي الداخلي بوضع وتحديد الإجراءات وسياسات الضبط الشرعي ، التي تكون ضمن النشاطات والعمليات التي تحدث في المؤسسة المالية الإسلامية ، والقيام بمراجعتها وفحصها بشكل منتظم ، وذلك من أجل كفاءة وفاعلية النظم (جاسر ،٢٠٠٩) .

المهام الرئيسية التي يقوم بها المدقق الشرعي الداخلي : دراسة وتقييم مدى التزام البنوك الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية لقواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية ، وأيضا مدى التزامها بالفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية ، والتعليمات والمبادئ التوجيهية الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية حيث ينبغي أن يكون المدقق الشرعي الداخلي مستقل ذهنيا وأن يحافظ على مستوى عال من الإستقلالية ، لأنه له دور في زيادة ثقة المستخدمين بالتقارير التي يقوم المدقق بإعدادها ، وحتى يقوم المدقق الشرعي الداخلي بعمله دون أي تدخل أي من غير تحيز ، يجب أن تكون وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي مستقلة عن الجهة الخاضعة للمراجعة ، لذلك فإن السمة الرئيسية لتكون وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي ذات فاعلية هي الإستقلالية التي تعمل بها (Khalid , et.al , 2017) .

من المهام التي يقوم بها المدقق الشرعي الداخلي أيضا هي يضمن الإلتزام بالشريعة الإسلامية داخل البنك الإسلامي ، وفي بعض الولايات التي يكون فيها القانون الشرعي هو المصدر لجميع التشريعات مثل (الباكستان ، ايران ، السودان ، المملكة العربية السعودية) ، حيث يتحمل المدقق الشرعي الداخلي مسؤولية قضائية أثناء قيامه بعمله ، وذلك حتى يضمن الإلتزام من قبل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ، في الولايات التي تم ذكرها يطلب من البنك الإسلامي تعيين موظف متفرغ لتدقيق الحسابات الشرعية (Song & Oosthuizen , 2014)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آلية عمل المدقق الشرعي الداخلي:

يقوم المدقق الشرعي بمجموعة من الإجراءات التنفيذية (شحاته ، ٢٠٠٥):

١- المرحلة الأولى : يتم فيها جمع المعلومات والبيانات عن الأعمال في مجال وظيفته ، حتى يكون لديه رؤية وتصور عن واقع العمل الفعلي .

٢- المرحلة الثانية : وهي تقييم للواقع ، حيث يتم في هذه المرحلة معرفة الجوانب التي فيها نقاط ضعف ، أو الجوانب التي يجب إعطائها اهتمام أكثر .

٣- المرحلة الثالثة : هي مرحلة التخطيط ، حيث يتم التخطيط للعمل المراد تنفيذه ، وتشمل هذه المرحلة على : تخطيط زمني ، تخطيط من منظور موضوع الأعمال ، وتخطيط جغرافي .

٤- المرحلة الرابعة : مرحلة التصميم ، يتم في هذه المرحلة وضع وتصميم برنامج للعمل ، ووضع وتصميم برنامج أداء (نماذج العمل) .

٥- المرحلة الخامسة : هي مرحله التنفيذ يتم في هذه المرحلة تنفيذ العمل المطلوب باستخدام الاساليب والسبل المعاصرة المناسبة .

٦- المرحلة السادسة : الملاحظات ، حيث يتم بيان المخالفات المختلفة وتقديم الملاحظات ،ويتم تحليلها (تحليل الأسباب) ، ومناقشتها مع المسؤول عنها .

٧- المرحلة السابعة : اعداد التقرير ، يتم اعداد ومتابعة التقارير ، ورفعها للأشخاص ذات الصلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ان المدقق الشرعي في اطار الإسلامي لديه مسؤوليات تتمثل بالإلتزام بالشريعة الإسلامية ، وهذا الإلتزام على نوعين الإلتزام بالمعايير الأخلاقية ، والإلتزام بالقوانين الشرعية التي تستمد من الإطار الشرعي ، ومن الصفات التي يجب على المدقق الشرعي الإلتزام بها وهي : الأمانه ، الصبر ، التعاون ، والثقة ، بحيث يجب على المدقق الشرعي أن يكون لديه خبرة وممارسة في تنظيم الأعمال المالية والتجارية ، ويكون لديه ممارسة في المحاسبة ، والفقه الإسلامي ، خاصة الأجزاء من الفقه التي تتعامل مع الأعمال المالية والتجارية (Khan , 2015) .

طبيعة عمل المدقق الشرعي الداخلي:

تمر وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي بعدة مراحل :

١- **التدقيق الوقائي (قبل التنفيذ)** : حيث تشمل هذه المرحلة على المهام التالية (جاسر ، ٢٠٠٩) :

أ- التحقق من أي عقد جاري أو منتج أو خدمة أو أي نشاط في المؤسسة المالية الإسلامية هو جائز من قبل هيئة الرقابة الشرعية .

ب- مرا جعة اجراءات تنفيذ العمليات قبل تنفيذها ، ومراجعة العقود والاتفاقيات والنماذج قبل استخدامها .

ج- اعداد وتحديث دليل الإجراءات للتدقيق الشرعي .

د- القيام بزيارات ميدانية بشكل دوري لفروع المؤسسة ولإداراتها داخليا وخارجيا .

هـ- اعداد خطة سنوية للتدقيق الشرعي .

و- اعداد ووضع برنامج للتدقيق الشرعي ، والتحقق مستنديا من صحة العمليات ، وفحص العمليات في ضوء قرارات هيئة الفتاوى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- التدقيق العلاجي (بعد التنفيذ) :

قد تقع بعض الأخطاء الشرعية أثناء سير عمليات المؤسسة المالية الإسلامية ، وقد تعترضها بعض الإشكاليات أو تكون هناك مسائل تحتاج الى رأي شرعي ، وهنا تتم علاج هذه الأخطاء ، وهي تقع على مسؤولية هيئة التدقيق الشرعي ، حيث تقوم هيئة التدقيق الشرعي برفع تقارير عن كل فترة رقابية ، بشكل دوري الى هيئة الرقابة الشرعية ، والتي تتضمن نتائج الرقابة الميدانية للعمليات والأنشطة ، وتحدد الملاحظات عن الجوانب الرئيسية التالية : السياسات الشرعية للشركة ، اذا كان هناك مجالات وحالات مخالفه لما هو مجاز ، والمجالات غير المجازة من قبل هيئة الرقابة الشرعية ، مطابقة العقود والإجراءات والصيغ المعدة للإستخدام قبل تنفيذها (قنطقجي ، ٢٠٠٩) .

٣- التدقيق التكميلي (بعد التنفيذ) :

تقوم وحدة التدقيق الشرعي بتقييم أعمال المؤسسة المالية الإسلامية في نهاية كل فترة رقابية ، لأن هذه الأعمال تكون مفصلة وتحتاج الى تقييم من الناحية الشرعية ، حيث يتم مراجعتها بشكل مستمر لأعمال المؤسسات ، لأنه أساس قيام تلك المؤسسات هي تطبيق مبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية ، حيث تتم المراجعه من خلال الإطلاع على تقرير مدقق الحسابات وعلى الميزانية العامة ، ومراجعة تقارير الخارجية للبنك المركزي ، ومراجعة الملفات التي تتعلق بالعمليات الإستثمارية في مرحلة بعد التنفيذ ، مثلا تقدم الرقابة الشرعية تقرير بشكل دوري في ضوء هذه المراجعة ، وتبدي رأي فيه عن مدى التزام المؤسسات المالية الإسلامية بالفتاوى الصادرة عن الهيئة والإرشادات والتوجيهات ، وابداء رأي في المعاملات التي تجريها المؤسسة (جاسر ،٢٠٠٩) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اذا وجد المدقق الشرعي الداخلي أي احتيال أو أي انتهاك لمبادئ الشريعة الإسلامية ، فينبغي عليه ابلاغ هيئة الرقابة الشرعيه ، لذلك فإن التدقيق الشرعي أو التدقيق الإسلامي يهدف الى دراسة وتقييم مدى التزام المؤسسة المالية الإسلامية بالشريعة الإسلامية في جميع أنشطتها ، ويشمل هذا فحص العقود والمنتجات والإتفاقيات والمعاملات والسياسات وتقارير البيانات المالية ، كما يهتم التدقيق الشرعي الداخلي بنظام رقابة فعال وسليم للإلتزام بالشريعة ، من خلال تقييمه بشكل دوري ومستمر (Khalid , sarea, 2012) .

ان تقرير المدقق الشرعي الداخلي يجب ان يتضمن : العمليات والإجراءات التي يتم اتباعها لتنفيذ عملية التدقيق الشرعي ، ومدى الإلتزام بقواعد ومبادئ الشريعة الشريعة الإسلامية ، الهدف من وظيفة التدقيق الشرعي ، وبالإضافة الى النتائج (مثل اذا كان هناك انتهاك لمبادئ وقواعد الشريعة أو اذا كان هناك خرق للشريعة الإسلامية من قبل المؤسسات المالية الإسلامية) خضوعا للمسائلة والشفافية في أعمالهم ، تقوم المؤسسات المالية الإسلامية بتحديد أدائها من خلال فترة الإلتزام بأحكام الشريعة الإسلامية ، كما أنه تقرير المدقق الشرعي يمكن المستخدمين من التأكد من أنه المؤسسات المالية الإسلامية تلتزم بمبادئ ومعايير وأحكام وقواعد الشريعة الإسلامية (Ibrahim , 2008) .

حدد الإسلام عدة صفات يجب توافرها في المدقق الشرعي سواء في البنوك أو المؤسسات المالية الإسلامية ، وعلى المدقق الشرعي أن يلتزم بقواعد السلوك المهنية الصادرة عن هيئة الصفات : الإستقامة ، الثقة ، الإنصاف ، الإتقان ، الكفاءة المهنية ، الإخلاص ، والسلوك المهني (Imran , et.al , 2012) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقوم المدقق الشرعي الداخلي بممارسات في المؤسسات المالية الإسلامية تتضمن اعداد أوراق العمل والمشاركة في اعداد برنامج المراجعة ، ومن ثم يقوم المدقق بسحب العينات وفق البرنامج ، والقيام بفحص ميداني عن طريق تدقيق الأنشطة والعمليات الإستثمارية والمصرفية وفق الضوابط الشرعية المقررة ، وتسجيل الملاحظات والاستفسارات وتوثيقها بأدلة الإثبات ، ومن ثم مناقشة الملاحظات وصياغتها والرد على الاستفسارات من قبل رئيس القسم والمسؤولين.

التأهيل العلمي للمدقق الشرعي:

على المدقق الشرعي أن يتمتع بكفاءة وتأهيل علمي مناسب للقيام بوظيفة التدقيق الشرعي بشكل فعال ، لذلك فإن عمل المدقق الشرعي يتطلب تأهيل علمي مناسب (الفزيع ، ٢٠٠٩) :

أ- يجب على المدقق الشرعي أن يكون حاصلا على شهادة جامعية تتوافق مع التدقيق الشرعي.

ب- يجب على المدقق الشرعي أن يكون ملما بأحكام الشريعة بشكل عام ، وبالمعاملات بشكل خاص ، خاصة التي تتعلق بالمعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، وايضا التي تتعلق بقرارات التي تتعلق المجامع الفقهية .

ج- يجب أن يكون المدقق الشرعي حاصلا على شهادة مهنية التي تتعلق بالصيرفة الإسلامية مثل شهادة الخدمات المصرفية والمالية الإسلامية التي يشرف عليها معهد الدراسات المصرفية في دولة الكويت ،وشهادة المراقب الشرعي التي يقدمها هيئة المراجعة والمحاسبة في المؤسسات المالية الإسلامية .

د- على المدقق الشرعي أن يشارك في الحلقات والمؤتمرات النقاشية المتخصصة .

هـ- الملم المدقق الشرعي ببعض العلوم التطبيقية مثل أساسيات المراجعة والمحاسبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و- قيام المدقق الشرعي بالعمل مع المدققين الداخليين والخارجيين للإلمام بآليات التدقيق المالي وأساسياته .

ز- قيام المدقق الشرعي بتدريب الموظفين في المؤسسات المالية الإسلامية على أدوات التمويل الإسلامي والتعرف على أهم المشاكل تطبيق التمويل الإسلامي من خلال المقابلات مع الموظفين.

يراعي المدقق الشرعي في البنوك الإسلامية الضوابط الشرعية والتي بدورها أجازت الخدمات والمنتجات الإسلامية ، فيقوم المدقق الشرعي من التحقق من مدى الإلتزام بالضوابط الشرعية التي تضعها هيئة الشرعية ، ومدى تطابق الخدمات والمنتجات الإسلامية بقرارات هيئة الرقابة الشرعية ، وفي حال وجود اشكاليات أو أي استفسار يرفعه المدقق الشرعي للهيئة الرقابة الشرعية ، وتقوم هيئة الرقابة الشرعي بالإجابة عنه وبيانه بقرارات ملزمة ويتم مراعاتها عند التدقيق وعند التطبيق ، حيث أنه البنوك تعتمد المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، وتعتبر هذه المعايير عمل مؤسسي منظم ، وتعطي البنك نوع من الانضباط أمام عملائه ، كما تعطي البنك قوة في منتجاته الإسلامية (المرشدي ، ٢٠١٣).

الشهادات المهنية للمدقق الشرعي:

يحتاج المدقق الشرعي في عملية التدقيق الشرعي الى أن يكون مؤهلا مهنيا وعلميا ، لذلك فان معظم الهيئات المالية الإسلامية بادرت الى استحداث شهادات تخص التدقيق الشرعي مثل شهادة المدقق والمراقب الشرعي (CSAA) ، من قبل هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية والتي تعد معتمدة من قبل المصارف المركزية والمؤسسات المالية الإسلامية ، حيث تقوم الهيئة باعداد برنامج يهدف الى تزويد المشاركين بالمهارات والمعرفه المهنية في مجال المتابعة والرقابة الشرعية في القطاع المالي والمصرفي الدولي ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يهدف البرنامج الى تدريب المدققين الشرعيين على الصناعة المالية الإسلامية ، حيث يوفر برنامج CSAA المعرفة في المجالات التالية : دور عمليات المتابعة والرقابة الشرعية المختلفة ومكانتها في المؤسسات المالية ، وفتاوى الهيئات الشرعية وآلية متابعة تنفيذ القرارات ، العلاقة بين عمليات المتابعة والرقابة الشرعية الداخلية وبين هيئة الرقابة الشرعية ، والتحقق من شرعية المعاملات المالية والمصرفية في المؤسسات ، اعطاء العملاء الطمأنينة والثقة من أنه المؤسسة تلتزم بأحكام الشريعة في معاملاتها (الشريف ، ٢٠١٧) .

هناك عدد قليل من المؤسسات التي توفر التدريب في التدقيق الشرعي مثل شهادة , redmoney asiabis ، وتجري هذه الدورات التدريبة على أساس الطلب ، بحيث يكون المدقق الشرعي مجهزا جيدا بالمهارات والمعرفة اللازمة لإجراء التدقيق الشرعي ، يجب على المدقق الشرعي في المؤسسات المالية الإسلامية أن يواصل تطوير معرفته التقنية بالقضايا الراهنة بالتدقيق الشرعي ، كما أنه المدقق الشرعي مسؤول عن اقناع العميل واثبات تفوق المنتجات المالية الإسلامية على عكس المنتجات التقليدية ، وذلك لأنه مستوى الوعي بالمنتجات المالية الإسلامية ضعيف (shafii , et.al , 2014) .

استقلالية المدقق الشرعي الداخلي:

ينبغي أن يتم دعم المدقق الشرعي الداخلي دعما مستمرا وكاملا ، من الإدارة ومجلس الإدارة ، حيث يكون للمدقق الشرعي اتصال منتظم ومباشر مع جميع المستويات الإدارية ، ومع المراجعين الخارجيين ومع هيئة الرقابة الشرعية ، وهذا بدوره يساعد على تعزيز مكانة المدقق الشرعي الداخلي في الهيكل التنظيمي للمؤسسات المالية الإسلامية ، ويجب أن لا يتم وضع نطاق أو تقييد اطلاع المدقق الشرعي الداخلي على التقارير والمستندات وعلى أي وثائق أخرى ، حيث ينبغي أن يكون المدققين الشرعيين الداخليين موضوعين في أداء عملهم ، تشمل موضوعية المدقق الشرعي على الإستقلالية الفكرية التي يجب أن يحافظ عليها أثناء قيامه بأعماله (هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، ٢٠٠٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدققون الشرعيون الداخليون المستقلون يمتلكون نوعا من القدرات والكفاءة والمعرفة بنتيجة الممارسة الوظيفية في مهنة التدقيق التي تعزز كفاءتها و فاعليتها ، حيث أن استقلالية المدقق الشرعي تمكن التدقيق الشرعي الداخلي من تقديم نتائج جيدة للمراجعة الشرعية وبالتالي توصية جيدة ، اضافه الى أن الإستقلالية تعزز فاعلية التدقيق الشرعي الداخلي لامتلاك المعرفة والمهارات ، لإتقان مبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية بشكل عام ، كما أن الإستقلالية تمكن المدقق الشرعي الداخلي من اتخاذ القرار الصائب وتمكنه من التعامل مع أي موقف بسرعه ، حيث أن المدققين الشرعيين الداخليين يساعد المؤسسات المالية الإسلامية على النمو في أعمالها المصرفيه ، لأنهم يعرفون كيفية التعامل مع العملية وانجاز مهامهم بجودة عالية ، حيث أن المدقق الشرعي يظهر استقلال ذهني وظاهري من خلال الحفاظ على موقف سليم في التخطيط لبرنامج مراجعة الحسابات (Khalid & sarea , 2015).

عناصر الإستقلالية :

ينقسم الإستقلالية الى ثلاث عناصر وهي (محمود وآخرون ، ٢٠١١) :

١- الإستقلال المالي :

يجب أن يبتعد مدقق الحسابات عن أي أنشطة وأعمال مالية تؤثر على استقلالية المدقق في أداء مهمته ، بمعنى على المدقق أن يبتعد عن المعاملات المالية في العمل الذي يقوم بتدقيق حساباته ، ومثال على الأعمال والأنشطة التي تؤثر على استقلالية المدقق من الجانب المالي ، مثل أن يقوم مدقق الحسابات في استثمار جزء من أمواله مثلا في شركة العميل الذي يقوم بتدقيق حساباته ، أو أن يكون مساهما في شركة أموال (مساهمة أو توصية بسيطة) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- **الإستقلال الإداري :**

يجب على المدقق أن يكون مستقلا اداريا ، كأن يكون المدقق بعيدا عن العلاقات الناشئة مع العميل الذي يمثل المؤسسة أو الشركة موضع التدقيق ، مثل علاقة المدقق مع الإدارة العليا ، وأن لا يكون المدقق مشترك في تأسيس الشركة التي يدقق حساباتها ، وايضا أن لا يكون المدقق عضو في مجلس الإدارة .

٣- **الإستقلال الإجتماعي :**

يجب على المدقق أن يتمتع بإسقلال اجتماعي ، كأن يمتنع المدقق عن قبول الهدايا في سبيل التعارف أو التقرب سواء من المؤسسة أو الشركة موضع التدقيق ، كما على المدقق قبول العمل الذي الذي يكون فيه تضارب المصالح بينه وبين الآخرين ليكون موضعيا وتجنب التحيز.

قواعد السلوك الأخلاقي هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، ١٩٩٩م:

أولا : قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة عن مبدأ الثقة :

أن يقوم المراجع بتأدية خدماته وواجباته المهنية والوظيفية على مستوى عال من الصدق والثقة والأمانه والنزاهه والإستقامه ، حيث أن المدقق مسؤول عن :

١- عرض وتقديم الآراء والأحكام والمعلومات بصدق وشفافية وأمانه كافية ، سواء كان المضمون سلبي أو ايجابي .

٢- أثناء قيام المدقق الشرعي بخدماته وواجباته المهنية والوظيفية فعليه المحافظة على سرية المعلومات التي يطلع عليها ، وعدم الكشف عنها إلا تنفيذا للمتطلبات القانونية ، أو في حدود الإفصاح وفقا لمعايير المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- على المدقق الشرعي عدم استخدام المعلومات الخاصة بالمؤسسة أثناء القيام بواجباته وخدماته لغرض شخصي أو لمصلحة الغير .

٤- الإمتناع عن أي تصرف أو سلوك يهدد الأهداف الأخلاقية والشرعية للمؤسسة .

ثانيا : قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة عن مبدأ الموضوعية (هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، ١٩٩٩م):

١- عدم قبول أي هبة أو خدمة أو عطايا التي تؤثر على الموضوعية وبالتالي على حكمه المهني.

٢- تجنب وجود أي مصلحة مع من يقدم لهم الخدمة ، مثل وجود علاقة شخصية أو علاقات عائلية مع العميل ، وبالتالي يهدد استقلاليته وموضوعيته .

٣- تجنب المدقق أي موقف يهدد استقلاليته سواء كان ظاهريا أو فكريا ، مثل وجود مصالح مالية مع المؤسسة التي يقوم بتدقيق حساباتها أو مع مؤسسة أخرى ، أو أن يمتلك أسهم في المؤسسة موضع التدقيق .

ثالثا : قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة عن مبدأ الكفاية المهنية وإتقان العمل (هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، ١٩٩٩م):

١- أن يكون لدى المدقق مستوى عال من الفقه الديني في المعاملات المالية ، وأن يمتلك الخبرة المهنية المطلوبة ، وأن يكون لديه تأهيل عملي وعلمي ، والحفاظ على ذلك المستوى من خلال التدريب الجيد .

٢- عدم قبول المدقق القيام بأي واجبات وظيفيه أو مهنية أو قبول أي عمل ، إلا اذا توافرت لدى المدقق قدره كافية للقيام بأدائها على مستوى ملائم من الإتقان والكفاية .

٣- تأدية الخدمات والواجبات المهنية والوظيفية بإتقان ، بما يتوافق مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية واللوائح والقوانين الدولية والمحلية التي لا تخالف مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

٤- على المدقق وضع خطة كامله تبين كيفية أداء الخدمات والواجبات المهنية والوظيفية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا : قواعد السلوك الأخلاقي المنبثقة عن مبدأ السلوك الإيماني (هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية ، ١٩٩٩م):

١- المراقبة الذاتية ، أي الشعور بمراقبة الله عز وجل .

٢- المحاسبة الذاتية ، أي استشعار بيوم الحساب أمام الله عز وجل .

٣- الإخلاص ، لكسب رضا الله عز وجل .

٤- الوفاء بالعقود والعهود ، في جميع المعاملات والتصرفات .

٥- التعاون والمحبة والأخوة ، لكسب ثقة مع من يتعامل معه .

٦- الرفق في التعامل والتأني في حل المشاكل التي تنتج عن ممارسة المهنة .

٧- تحقيق في المدقق القدوة الحسنة للمرؤوسين والمساعدين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني :التدقيق الداخلي أنواعه وأهدافه

تمهيد :

التدقيق الداخلي يعتبر عنصر مهم في المنظمات بشكل عام ، حيث تزايد الإهتمام بالتدقيق الداخلي نظراً لتطور المنظمات وتنوع المنتجات والخدمات التي تقوم بتقديمها ، التدقيق له دور مهم في إكتشاف الأخطاء ، كما يساعد التدقيق الداخلي على اكتشاف مواطن الضعف والإنحرافات في نظم الرقابة الداخلية ، وإتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها ، كما بساعد المنظمات على تحديد المخاطر والعمل على تقليل فرص حدوثها أو تجنبها ، لذلك من الضروري تحقيق الكفاءة والإستقلالية في عملية التدقيق الداخلي ، من خلال توفير بيئة عمل تضمن تحقيق الأهداف (البطوش ، ٢٠١٥).

نظراً لأهمية التدقيق الداخلي ودوره الفعال في التأكد من صحة المعلومات والبيانات الواردة في القوائم المالية والتقارير ، ويزيد من درجة الإعتماد على هذه القوائم ويعزز من مصداقيتها ، كما أن التدقيق الداخلي يساعد على حماية الأصول من السرقة والغش والإختلاس والتلاعب ، ويضمن إستدامة عمل المنظمات (القاضي ،٢٠١٦) .

وسيتم في هذا المبحث تناول التدقيق الداخلي وأنواعه وأهدافه ، والمعايير العامة ، ومبادئ عملية التدقيق وغيرها .

تعريف التدقيق:

قبل البدء بتعريف التدقيق الداخلي لا بد من التعرف عل التدقيق بشكل عام ، التدقيق يعتبر عملية فحص للقوائم المالية بشكل محايد وتدقيقها بشكل منظم لإبداء رأي فني محايد عن مدى عدالة القوائم المالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتدقيق كما عرفه ابو عريش (٢٠١٦) : هو عبارة عن عملية يقوم بها مراجع حيادي أو مدقق مؤهل ، لتحقق من الأنشطة والأحداث المالية والتحقق من صحة المعلومات ومطابقة النتائج مع المعايير المحاسبة عن طريق تقييم وجمع أدلة الإثبات ، والإفصاح عن نتائج العمليات والانشطة لتمكين الأطراف المستفيدة من اتخاذ القرارات .

وقد عرف التميمي (٢٠٠٤ : ٢١) التدقيق على أنه " إجراءات منظمة لأجل الحصول وتقييم وبصورة موضوعية ، الأدلة المتعلقة بإقرارات (الأرصدة) الإقتصادية والأحداث ، لتحديد درجة العلاقة بين هذه الإقرارات ومقياس معين وإيصال النتائج الى المستفيدين "

ويمكن شرح التعريف بشكل مختصر :

١- إجراءات منظمة ، تعني الإجراءات والخطوات التي تتم في عملية التدقيق من قبل المدقق .

٢- الحصول على الأدلة وتقيمها ، تعني جمع الأدلة وتقييمها من غير أي تحيز وفحص الإقرارات وتقييم النتائج .

٣- الأحداث الإقتصادية و الإقرارات ، الإقرارات عبارة عن ما يقدمه الأشخاص أو ادارة الشركات والتي تكون لها علاقة بموضوع التدقيق .

٤- درجة العلاقة ، علاقة الإقرارات بمقياس معين .

٥- تعني قياس المدقق اقرارات الإدارة بواسطة جهة معينة ، قد تكون جمعية مهنية أو قد تكون مصدرها دولة ، فهنا يكون المقياس مثلا مبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً .

٦- ايصال النتائج ، قد تكون النتائج التي تم التوصل اليها جيدة أو غير جيدة ، وتكون هذه النتائج في تقرير مكتوب .

٧- المستفيدون : هم عبارة عن أشخاص يعتمدون على تقرير المدقق لإتخاذ قراراتهم ، مثل المساهمون والدوائر الحكومية و والدائنون وغيرهم من المستفيدون .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف التدقيق الداخلي :

تمهيد:

التدقيق الداخلي وظيفة من داخل المنشاة يقوم بها فرد او مجموعة أفراد للتأكد من أنه أنظمة الرقابة الداخلية تعمل بشكل فعال وكفؤ لتحقيق أهداف النظام وفق طريقة مخططة ومنظمة محددة من قبل الإدارة العليا لتقييم ادارة المخاطر وتحسين فعاليتها ، ونظام الرقابة الداخلي من مقوماته التدقيق الداخلي (الشوا ، ٢٠١٤) .

تعريف التدقيق الداخلي : للتدقيق الداخلي عدة تعريفات منها :

والتدقيق الداخلي كما عرفتها حمودة (٢٠١٨) : هو عبارة عن نشاط موضوعي ، مستقل واستشاري ، يسعى الى تحقيق أهداف المنشأة وإضافة قيمة للوحدة الإقتصادية ، كما يهدف الى تحسين عملياتها ، وتحسين وتقييم فعالية ادارة المخاطر .

وقد عرف التدقيق الداخلي بأنه " نشاط تقييمي موضوعي واستشاري مستقل ، يتم ممارسته داخل المنشأة لخدمة الإدارة وتزويدها بتأكيدات عن العمليات وفاعليتها ومدى الإعتماد على التقارير المالية والإلتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها " (سحار ،٢٠١٥ : ص٢١) .

كما تم تعريف التدقيق الداخلي على أنها : " الوظيفة التقييمية المحايدة التي تم تشكيلها داخل المنشأة لفحص وتقييم أنشطة المنشأة كخدمة للمنشأة " (السواح ، ٢٠٠٦ : ص ٢٦) .

وتعرف الباحثة التدقيق الداخلي عل أنه : نشاط مستقل ، يهدف الى تحقيق أهداف المنظمة ، من خلال فحص العمليات والمستندات داخل المنشأة بهدف تحسين هذه العمليات ، ويقوم أيضا بفحص مدى كفاءة وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية لتحقق من جودتها ، واذا كان هناك ضعف بأنظمة الرقابة الداخلية يتم تقديم توصيات الى الإدارة للعمل على تحسينها .

نطاق التدقيق الداخلي في المؤسسات يتضمن موضوعات مثل الحوكمة وإدارة المخاطر على كفاءة وفعالية العمليات وموثوقية التقارير المالية ، وحماية الأصول والإمتثال للقوانين واللوائح وقد يتضمن التدقيق الداخلي تدقيق الإحتيالي لتدقيق الأعمال الإحتيال المحتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع التدقيق الداخلي :

يوجد عدة أنواع للتدقيق الداخلي لكن هناك صعوبة في فصل هذه الأنواع عن بعضها أثناء التدقيق ، فمن الصعوبة القيام بالتدقيق التشغيلي دون الأخذ بالإعتبار بأثر المالي أو الإداري ، أو قياس مدى إلتزام بالتعليمات والأنظمة ، فقد تم تقسيم التدقيق الداخلي وذلك لتبسيط فهم كل نوع من أجل تحقيق أهداف التدقيق:

١- تدقيق الالتزام :compliance Audit :

يشمل تدقيق الإلتزام التحقق من مدى الإلتزام بالسياسات ولإجراءات والقوانين الموضوعة من المنشأة ، ويقع عبء على ادارة التدقيق الداخلي (الوردات ، ٢٠٠٦) :

أ- التحقق من الإلتزام بالتعليمات والقوانين التي تضعها المنشأة والتحقق من تطبيقها .

ب- أن يكون هناك إلمام بالقوانين والتعليمات العامة واللوائح بشكل كامل.

ج- رقابة على تطبيق نظام التدقيق الداخلي من قبل الإدارة المختلفة في ادارتهم .

٢- التدقيق التشغيلي : operational audit :

يهدف التدقيق التشغيلي الى فحص الإستخدام الإقتصادي والفعال للموارد وإنجاز الأهداف والغايات المحددة ، والتحقق من فعالية وكفاءة الأنشطة التي تقوم بتدقيقها ومساعدة الإدارة في حل المشاكل من خلال تقديم التوصيات اللازمة لعمل واقعي ، يشمل التدقيق التشغيلي من خلال تدقيق العمليات على تقييم النظام كاملا ومن ثم اكتشاف المشاكل التي تكون موجودة في مجال العمليات مثل (تدقيق المشتريات والمخزون ٠٠٠٠ الخ)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف التدقيق التشغيلي بأنه التدقيق الذي يغطيه الرقابة من حيث اختيار الأنشطة التشغيلية والإدارية وتقويمها وتقييم نتائج الأداء المتعلقة بالأنشطة والوحدات، ويعرف التدقيق التشغيلي بأنه فحص شامل لعمليات المشروع وتقييمها لإبلاغ الإدارة عن ما اذا كانت العمليات يتم تنفيذها وفقا للسياسات الموضوعة والمرتبطة بأهداف المنظمة ، كما يشمل التدقيق التشغيلي على تقييم كفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية ، ويتضمن التدقيق التشغيلي توصيات مجدية لمعالجة المشاكل الهامة وطرق زيادة الربحية (حجازي ،٢٠١٠).

٣- التدقيق المالي : Financial audit :

يهدف إلى فحص المعاملات المالية والبيانات المالية والسجلات المحاسبية وذلك لتحقق من سلامة المعاملات وموثوقيتها (الوردات ، ٢٠٠٦).

٤- التدقيق البيئي : Environmental audit :

يهدف التدقيق البيئي الى اجراء فحص انتقادي ، لمراجعة الأنشطة والسياسات والبرامج والفعاليات البيئية للحكم على الوحدة الإقتصادية فيما اذا كانت تقوم بمسؤولياتها تجاه البيئة المحيطة بها ، والتحقق من أنه يتم ايصال النتائج الى الأطراف المستفيدة (ايوب ، ٢٠١٤) .

٥- تدقيق نظم المعلومات: Information Audit :

فحص ضوابط الاستخدامات العامة والتطبيقية لنظم المعلومات وذلك للتحقق من التزامها بإجراءات وسياسات الرقابة الداخلية ومعرفة مدى حفاظها على الاصول ، كما تهدف الى التحقق من سلامة المعلومات وذلك لإعطاء تقارير تشغيليه وماليه صحيحه وكامله في الوقت المناسب ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تختلف بيئة الحاسب الالي عن بيئة العمل اليدوي من وجهة نظر المدقق في (الوردات ، ٢٠٠٦) :

أ- فصل المهام : تشغيل الألي للعمليات يؤدي الى دمج عمليات يدويه كثيره مستقله في خطوه واحده وبالتالي ضعف الرقابة الناتجة عن فصل المهام .

ب- اختفاء مسار التدقيق : في بيئة الحاسب الالي تختفي الاثباتات الورقية أما في البيئة اليدويه يوجد إثباتات ورقيه تخص كل عمليه وهذه الاثباتات الورقية عباره عن دليل واضح ووجود مسار لمراحل سير العملية .

ج- تشغيل موحد للعمليات : في بيئة الحاسب الالي تختفي الاخطاء البشرية والحسابية من خلال وجود ثبات واتساق في تشغيل العمليات ، لكن قد تتعرض بيئة الحاسب الالي للأخطاء بشكل أكبر من البيئة اليدويه في عمل النظام ككل مثل خطأ في بناء البرامج .

د- مباشرة الحاسب الالي بالعمليات : في البيئة اليدويه تحتاج الى موافقه للبدء بالعمليات أما الحاسب الالي لا يحتاج الى هذه الموافقة للمباشرة بتنفيذ العمليات.

هـ- تزايد فرص حدوث التجاوزات والاخطاء : من الامور التي تزيد فرصة حدوث اخطاء وتجاوزات في الحاسب الالي :

- ❖ أن البيانات المخزنة على الحاسب الالي من الممكن الوصول اليها من على بعد خاصه في بيئة شبكة الحاسب .
- ❖ من المكن ان تحدث اخطاء وتجاوزات في مرحلة صيانة الحاسب وفي مرحلة تصميم الحاسب
- ❖ مستخدم الحاسب الالي لا يقوم بالمشاركة في تشغيل العملية مما يقلل من ملاحظته للأخطاء التي قد تحدث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و- زيادة فرص المتابعة والإشراف الإداري : برامج الحاسب الالي يمنح فرصه للإشراف الاداري والمتابعه من خلال تحليل البيانات بشكل تفصيلي ومن خلال برنامج التدقيق والمتابعه المتزامنة مع عمليات التشغيل الالي .

ز- اعتماد عناصر الضبط والرقابة في البرامج التطبيقية على عوامل الضبط والرقابة العامة في بيئة الحاسب : في البرامج التطبيقية تعتمد كفاءة وفعالية عنصر الرقابة على مدى متانة عوامل الرقابة في بيئة الحاسب الالي .

ح- زيادة الفرص للقيام بالمراجعه التحليليه :بسبب توافر كميات كبيره من التقارير والبيانات في الحاسب الالي والذي بدوره يزيد فرصة القيام بعمليات تحليله للبيانات واستخراج النتائج منها .

٦- التدقيق الإجتماعي : Social audit :

تهدف الى تدقيق الأنشطة والبرامج الإجتماعية لتقييم الأداء الإجتماعي للمنشأة والتحقق فيما اذا كان الإفصاح في التقارير الإجتماعية والقوائم المالية ملائما وكافيا ، للتعبير عن التزام المنشأة بتنفيذ مسؤولياتها الإجتماعية للأطراف المعنية ، وذلك لمساعدتها في رسم السياسات واتخاذ القرارات (الحايك وآخرون ، ٢٠١٥) .

٧- تدقيق الاداء : Performance audit :

يهدف تدقيق الاداء الى تدقيق مدى الالتزام بالقوانين والتعليمات العامه واللوائح والتحقق من كفاءة وفعالية أداء العاملين ، ويطلق على هذا التدقيق بالتدقيق الاداري لأنه يقوم بفحص الاساليب الإدارية وفحص شامل للإجراءات ، ويهدف لتحقق فيما اذا كانت الموارد يتم استخدامها بالطريقة الأمثل وكشف الانحرافات (الوردات ، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف التدقيق الداخلي :

تمارس أداة التدقيق الداخلي عملها وفقاً لمقاييس نظام الرقابة الداخلية الفعال لإعداد التقارير المالية وكذلك تعمل وفق إطار من الشفافية والمصداقية والاهتمام بتطبيق مبادئ الحوكمه لرفع كفاءة استخدام الموارد (الحجازي ، ٢٠١٠) :

أ- مراجعة نظام الرقابة الداخلية وتقييمها .

ب- تحديد فيا اذا كان العاملين ملتزمين بالسياسات والإجراءات الموضوعة .

ج- حماية الأصول .

د- منع حدوث الأخطاء والغش واكتشافها في حال وقوعها .

هـ - تحديد درجة ومدى الاعتماد على التقارير المالية ، والتأكد من أنه المعلومات الواردة فيها مطابقة للواقع .

و- القيام بمراجعة دورية ومنتظمة لمختلف الأنشطة ، وتزويد الإدارة العليا بالنتائج والتوصيات

ز- تحديد درجة ومدى الإلتزام بمتطلبات الحاكمية من قبل المشروع .

ح- تقييم أداء العاملين .

ط –التوصية بالتحسينات والتي تكون تشغيلية .

أصدر المعهد عدد من المعايير المتعلقة بالاستقلالية والموضوعية ، حيث نص المعيار رقم ١١٠٠ على أنه نشاط المراجعة الداخلية يجب أن يكون مستقلا ، ويجب أن يتمتع المدققون الداخليون بالموضوعية في أداء عملهم ، كما أنه الاستقلالية تمكن المدققين الداخليين بالقيام بعملهم بحيادية ومن دون تحيز في ممارسة الحكم (stewart & subramaniam, 2009) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتطلب معايير المعهد الأمريكي من المدققين الداخليين امتلاك المهارات والمعارف وغيرها من الكفاءات لتأدية واجباتهم بفعالية ، حيث يجب على المدقق الداخلي أن يكون لديه فهم كامل لعمليات واجراءات الشركة ، ويجب أن يكونوا قادرين على تصميم وتنفيذ الاختبارات لتحديد ما اذا كانت العمليات والإجراءات يتم تنفيذها وفق ما هو مخطط له ، وأيضا يكشف المدقق الداخلي عن أوجه القصور في أنظمة الرقابة الداخلية واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة (Hegazy & cairo , 2016).

المعايير العامة :

تعبر المعايير العامة عن شخصية وتمرين واتجاهات المراجعين وتسمى المعايير العامة أيضاً بالمعايير الشخصية :

١- التدريب والكفاية : المراجع الداخلي يجب أن يكون لديه الخبرة الكافية والتأهيل العلمي ، لأنه المستخدمين يعتمدون على المراجع الذي يعد القوائم المالية ، فالمعيار الأول من المعايير العامة يشترط توفير التدريب الفني للمراجعين (خضير،١٩٩٦) .

٢ – التدريب الفني : يجب أن لا يقتصر تعليم المراجع على العلوم التجارية والمحاسبية بل يجب أن يشمل ويمتد إلى التعليم العام ، بحيث يشمل التعليم العام على الإمكانية الإتصال مع الآخرين ، أي تعامل المراجع مع الآخرين ، لذلك على المراجع أن يكون ملما بكل التطورات التي تحدث على مهنة المراجعة ، والقيام بتحديث التدريب الفني (خضير،١٩٩٦) .

٣- الخبرة المهنية : تعني أن يخضع المراجع بالفترة تدريبية ويكون هناك أشخاص مشرفين على أعمالهم ، وهذا بدوره يزيد الخبرات وينمي المهارات وبالتالي انتاج أفراد مدققين ذو كفاءة (المطارنة، ٢٠٠٥) .

٤ – الإستقلال : يعتمد مستخدمو القوائم المالية على البيانات التي تكون معروضة بشكل قوائم مالية وتمكن المستخدمين من الاعتماد عليها لأنه المدقق يقوم بإبداء رأيه في القوائم المالية وفق معايير المراجعة المتعارف عليها ، حيث يبدي رأيه من غير تحيز لذلك يتمتع المراجع بصفة الإستقلال ، حيث يجب ان يكون المدقق مستقل في حقيقته وظاهره (الحجازي ، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- العناية المهنية الواجبة : هدف المعيار الى الحكم على أداء المراجع وتقييم درجة جودته في أداء عمله ، فيجب على المراجع أن يتمتع بالمهارات ويبذل العناية الواجبة في عمله بما يتفق مع أخلاقيات العمل ، ويجب على المراجع الحفاظ على المهارات والمعلومات التي لديه بالمستوى المطلوب .(الحجازي ، ٢٠١٠).

المبادئ العامة لعملية التدقيق :

حيث تتضمن هذه المبادئ المبادئ الأخلاقية التي تحدد المسؤوليات المهنية للمدقق :

١- النزاهة : على المدقق الداخلي أن يكون صريحا وواضحا ، في جميع علاقاته التجارية والمهنية .(IFA, 2008)

٢- الموضوعية : يجب ان ال يسمح المدقق الداخلي بتضارب المصالح أو التحيز وأن لا يسمح للآخرين بالتأثير على حكمه التجاري والمهني (IIA, 2017).

٣- الكفاءة المهنية والعناية المهنية الواجبة : ينبغي عل المدقق الداخلي الحفاظ على المعارف والمهارات التي لديه بالمستوى المطلوب لتأدية واجباته وخدماته المهنية المطلوبة للعميل على أكم وجه (IIA , 2017).

٤- السرية : على المدقق أن يحافظ على المعلومات التي يتم اكتسابها من علاقاته التجارية والمهنية ، وأن يمتنع عن الكشف عن هذه المعلومات لأي طرف ثالث الا اذا كان هناك حق قانوني أو اذا أوجب الإفصاح ، وهذه المعلومات يجب أن لا تستخدم لغرض شخصي من قبل المدقق أو لطرف ثالث (IFA, 2008) .

٥- السلوك المهني : يجب أن على المدقق الداخلي أن يلتزم بالقوانين والتعليمات ذات الصلة بالمهنة ، وأن يبتعد عن أي سلوك يشكل تهديد لمهنته ، أو أي سلوك يؤدي الى الإعفاء من المهنة (IFA , 2008) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استقلالية المدقق الداخلي :

ويؤكد المعهد الأمريكي أنه نشاط التدقيق الداخلي للحسابات يجب أن يكون مستقلا وأن المدققين الداخليين يجب أن يتصفوا بالموضوعية في اداء عملهم ،ويعرف الاستقلال هو التحرر من الظروف التي تهدد قدرة نشاط عملية المراجعة الداخلية للحسابات (Dawuda , et.al, 2015).

كما عرفها (العاني ،٢٠٠٥) : بانها تحرر المدقق من الضغوط التي تواجهه في عمله وان يقوم بأداء عمله بحياديه ، من خلال عدم ارتباطه بالأقسام وبالجهات او الادارات التي يقوم بممارسة مهنة التدقيق فيها ، ويبدي رايه بحريه .

كما تم تعريف الاستقلالية على انها : " التحرر من رقابة أو سيطرة اي طرف عند تنفيذ عملية المراجعة " (التير ، السريتي ،٢٠١٧: ٧٤) .

تعرف الباحثة الاستقلالية على انها ان يتجرد المدقق من اي ضغوط تؤثر على عملية التدقيق وان يقوم المدقق بتقديم احكام وفق اخلاقيات المهنة ، بعيد عن اي عوامل تؤثر على استقلالية لان الافراد يعتمدون على صدق راي المدقق ، ويجب ان يتسم بالحيادية والموضوعية والاستقلالية في اداء عمله .

الاستقلالية والموضوعية يتم العبث فيها والمساس فيها عندما يتم الضغط عليها من قبل الإدارة وذلك بهدف تغيير نتائجها لصالحها ، هناك عدة عوامل ترفع مستوى الاستقلالية لمعايير المحاسبة الدولية : الافصاح ، تضارب المصالح ، مستوى تفاعل المعيار المحاسبي مع المجلس والإدارة . (kehinde , et.al, 2017).

المدقق الداخلي يجب ان يكون مستقل لان بدوره يزيد من مصداقية وموثوقية البيانات المالية المقدمة من قبل الإدارة ، الاستقلال كما تم تعريفه هو تحرر من اي تهديد يهدد مصداقية وموضوعية عمل المدقق ، حيث يعد الاستقلال اساس مهنة المراجعة ، توافر صفة الاستقلالية في عمل المدقق يجعل الاطراف المستفيدة تثق بعملية المراجعة لان المدقق يعبر عن رايه بصدق وبحياديه . (Usman ,2016) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أقسام الإستقلالية :

تنقسم الإستقلالية الى (المطارنة ، ٢٠٠٥):

١- **استقلال ذهني** :Mental independence : وهي تعكس الحالة الذهنية لمراجع الحسابات التي تسمح بأجراء التدقيق بشكل غير متحيز ، بمعنى انا لا يتعرض لأي ضغط عند ابداء راي فني متحايد، وهذا ينسجم مع النظرية الذاتية الشخصية ، مما يسمح للفرد بالتصرف بنزاهة وان يكون أمينا ويكون صادقا في شهادته وأن يكشف الحقائق في تقريره .

٢- **استقلال ظاهري**: Appearance independence : تعني ان يكون المدقق الداخلي مستقل في نشاط مراجعة الحسابات ، وهذا وفق النظرية الموضوعية ، بمعني ان تكون هناك معايير وقواعد تضمن عدم السيطرة على المدقق من قبل الشركة وان لا يكون هناك اي مصالح تربط المدقق مع الشركة ، حيث ان الاستقلال الظاهري يعكس الانطباع العام للمدقق تجعله يتجنب العوامل التي تدفع الناس للتشكيك فيه .

وتتأثر استقلالية المدقق بالآتي (التميمي ، ٢٠٠٤):

أ- أثناء القيام بعملية التدقيق يجب على المسؤول أن لا يكون لديه مصلحة مالية مباشرة أو غير مباشرة في الجهة التي يقوم بتدقيقها ، مثلا أن لا يكون عضواً بمجلس الإدارة ، وأن يكون وصياً أو مديراً .

ب- إذا كان هنالك أتعاب غير مدفوعة للمدقق وبالتالي قد تؤثر على استقلاليته .

ج- المنافع والضيافه ، يجب على المدقق عدم قبول ضيافه أو بضائع أثناء التدقيق .

د- اذا قام العميل برفع دعوى قضائية على المدقق بسبب الإهمال (عدم بذل العناية المهنية الواجبة) والذي بدوره يؤثر على الموضوعية وبالتالي يؤثر على استقلالية المدقق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أنه يوجد دائرتين منفصلتين في البنوك الإسلامية وهي دائرة التدقيق الداخلي ودائرة الرقابة الشرعية ، فان دائرة التدقيق الشرعي الداخلي تعتبر مستقلة لأنها تتبع هيئة الرقابة الشرعية ، والتي بدورها تقوم بتدقيق أعمال وأنشطة البنك للتحقق من شرعية هذه الأنشطة ، والتحقق من مدى التزامها بأحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها ، من خلال وجود مدقق شرعي داخلي مؤهل ولديه الخبرة والمهارات اللازمة للقيام بذلك ، أما دائرة التدقيق الداخلي فهي تتبع لجنة التدقيق ومهمتها تدقيق أنشطة وأعمال البنك ، وذلك لتحقق من كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية .

لذلك فان وجود مدقق شرعي داخلي مهم لدراسة جميع الأعمال المصرفية من الناحية الشرعية ، فضلا عن دوره في متابعة تنفيذ الفتاوى ، وقيامه بحاقة الوصل بين هيئة الرقابة والعاملين بالمصرف الإسلامي ، بعرض جميع أعمال المصرف على هيئة الرقابة ومن ثم تقديم ما تراه الهيئة مناسبا من المشورة الشرعية الى المصرف في أي أمر من أمور المعاملات المصرفية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تمهيد :

يقدم هذا المبحث عرضا لأبرز الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وتم ترتيبها تصاعديا أي من الأقدم الى الأحدث ، ويحتوي هذا المبحث على كل من : الدراسات باللغة العربية ، والدراسات الأجنبية ، وملخص الدراسات العبية والأجنبية ، بالإضافة الى ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة .

ملاحظة : بسبب قلة الدراسات المتعلقة بموضوع البحث تم وضع دراسات لا ترتبط مباشرة بموضوع البحث .

الدراسات العربية :

١- دراسة ، عبد المنعم (٢٠١٢) ، بعنوان "مدى التزام مدققي الحسابات بالميثاق الاخلاقي للمؤسسات المالية الاسلامية "

هدفت الدراسة الى بيان مدى التزام مدققي الحسابات بالميثاق الاخلاقي للمؤسسات المالية الاسلامية والمعايير الأخلاقية الخاصة بالمهنة ، حيث تمثلت فيما اذا كان المدققو الحسابات الخارجيين ملتزمون بالمبادئ الأخلاقية والأسس الشرعية وبالقواعد الخاص بالميثاق الاخلاقي للمؤسسات المالية الاسلامية .

تم اجراء الدراسة على عينة من مكاتب تدقيق الحسابات الذين يعملون منذ زمن طويل في المجال التدقيق وفي المجال المحاسبي في البنوك الإسلامية ، وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال اعداد استبانة وتوزيعها على مدققي الحسابات الذين مثلوا عينة هذه الدراسة ومن ثم جمع البيانات وتحليلها من خلال برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لاختبار صحة فرضيات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واظهرت نتائج الدراسة انه مدققي الحسابات يتقيدون بالأخلاقيات في هذه المهنة الشرعية وبقواعد السلوك الأخلاقي والمبادئ الأخلاقية التي اكدت عليها معايير التدقيق والمحاسبة في مؤسسات المالية الإسلامية ، كما أظهرت النتائج هناك تشابه من حيث قواعد السلوكية والأخلاقية لمدققي الحسابات في كل من معايير التدقيق في المؤسسات المالية السلامية وبين معايير التدقيق الدولية .

كما توصلت الدراسة الى ابرز التوصيات ومنها : ضرورة وضع معايير في مجال التدقيق تعتمد على مرجعية أخلاقية وسلوكية ودينية مستمدة من أخلاقيات وقيم المجتمع الإسلامي ، وأيضا توصي الدراسة بضرورة تهيئة المدققين من الناحية السلوكية والأخلاقية وفق معايير التدقيق في المؤسسات المالية الإسلامية وليس فقط تهيئتهم من الناحية المهنية والعلمية .

٢- دراسة ، عبد (٢٠١٣) ، بعنوان "نحو تفعيل التدقيق الشرعي الشامل على أعمال المصارف الإسلامية في العراق"

هدفت هذه الدراسة الى تفعيل التدقيق الشرعي الداخلي والتدقيق الشرعي الخارجي على أعمال المصارف الاسلامية العاملة في العراق ، تمثلت الدراسة في أنه المصارف الاسلامية العاملة في العراق لديها مشكلة في أنها لا تقوم بتفعيل التدقيق الشرعي لديها وهناك حاجة في تفعيل التعليمات الخاصة بالتدقيق الشرعي الخارجي والداخلي ، وان يكون هناك الية واضحة تبين آلية عمل التدقيق الشرعي الداخلي والخارجي ، تم إجراء الدراسة على المصارف الإسلامية في العراق . تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالرسائل الجامعية والكتب والدوريات والأطاريح وتم استخدام الإنترنت للبحث عن موضوع الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم التوصل الى أبرز النتائج منها : هناك مجموعة من المعوقات والمشاكل التي تواجه المصارف الإسلامية العراقية منها عدم توفر كوادر بشرية المؤهلة ، وأنه المصارف الإسلامية العراقية تحتاج الى ضرورة تفعيل التدقيق الشرعي التي لديها ، ومن النتائج أنه الرقابة الشرعية هي التي تميز المصارف الإسلامية عن المصارف التقليدية ، كما توصلت الدراسة الى أنه المصارف الإسلامية العاملة في العراق تقوم بتقديم أنشطة وخدمات تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية .

ومن أهم التوصيات : ضرورة تفعيل التدقيق الشرعي الداخلي والخارجي الشامل على أعمال المصارف الإسلامية العامله في العراق للتحقق من مدى التزامها بالمعايير التي تخص الأعمال المصرفية ومدى تطبيقها للشريعة الإسلامية في أعمالها ، كما أنها توصي ضرورة وجود قانون ينظم عملية التدقيق الشرعي للوصول الى قطاع مصرفي سليم بشكل متكامل في العراق.

٣- دراسة حوامده و الصيفي (٢٠١٤) ، بعنوان "تطوير عمل هيئة التدقيق الشرعي في البنك الإسلامي الأردني "

هدفت هذه الدراسة الى الى تطوير عمل هيئة التدقيق الشرعي في البنك الإسلامي الأردني ، فالرقابة الشرعية تضمن للبنك الاتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها المالية ، كما تهدف الى الى الحفاظ على سلامة التطبيق الشرعي لمعاملات البنك ، تتمثل الدراسة في أنه التدقيق الشرعي يعاني من ضعف في أداء مهامه ، وطرحت الدراسة من خلال مباحثها دور هيئة التدقيق الشرعي وموقعه في الهيكل الإداري ، وأهم المشكلات التي تواجه التدقيق الشرعي والحلول لتلك المشكلات وفي المبحث الأخير يقدم البحث اقتراحات لتطوير هيئة عمل التدقيق الشرعي ، مثل وضع معايير لاختبار وتقييم الأفراد في عملية التدقيق الشرعي . .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعتمد الباحث المنهج الاستنباطي التحليلي وذلك بتحليل مشكلة الدراسة وايجاد الحلول لتلك المشكلة وتقديم التوصيات، وقد قام الباحث باستخدام المقابلات الشخصية ، حيث تم اجراء المقابلات الشخصية لأفراد المختصين العاملين في مجال التدقيق الشرعي وذلك للاستفادة من آرا التدقيق الشرعي في آرائهم حول عملية التدقيق الشرعي وواقعه العملي و التطبيقي .

وقد تم التوصل الى ابرز النتائج ومنها : إلى أنه تم تحديد المشاكل التي تواجه وظيفة التدقيق الشرعي ومنها : عدم فهم الإدارة والموظفين لدور الهيئة الرقابة الشرعية وسلطاتها ، حيث يظن البعض انه دور هيئة الرقابة الشرعية يقتصر دورها في إصدار الأحكام والفتاوى وفق ما يعرض عليها من العقود ، دون التطرق الى التدقيق والرقابة ، وقلة الخبرة والعلم وقلة المهارات الرقابية والحسابية لدى موظفو التدقيق الشرعي الداخلي ، وأيضا من المشاكل التي واجهتها هي سرية المعاملات بحيث أنها لا تعطي تفاصيل حول تنفيذ وظيفة التدقيق .

أبرز التوصيات التي توصلت إليها الدراسة : توصي الدراسة بضرورة اعداد لجنة من مدققي الشرعيين لديهم الخبرة الكافية ولديهم مستوى عالي من الكفاءة والأهلية في جانب التدقيق الشرعي ، وضرورة اعداد دليل عملي لعملية التدقيق الشرعي .

٤- دراسة ، دحدوح (٢٠١٥)، بعنوان "مدى مساهمة لجان التدقيق في تعزيز الرقابة الشرعيه في المصارف الإسلامية السورية "

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى مساهمة لجان التدقيق في تعزيز الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية السورية، وبيان فيما اذا كان هنالك فروق بين آراء العاملين في ادارة العمليات المصرفية وبين آراء العاملين في ادارة التدقيق الشرعي الداخلي حول مساهمة لجان التدقيق في المصارف الإسلامية السورية في تعزيز دور الرقابة الشرعية ، يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في ادارة العمليات المصرفية في المصارف الإسلامية السورية ، والبالغ عددهم ٨٥ عاملا ، و ١٥ عاملا في ادارة التدقيق الشرعي الداخلي ، في ٣ مصارف الاسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بإعداد استبانة مكونة من مجموعة من الأسئلة تتعلق بالدراسة وفرضياتها ، ووزعت على عدد من المدققين الشرعيين الداخليين وموظفي إدارة العمليات المصرفية في المصارف الإسلامية العامله في سوريا ، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي spss لتحليل الإستبانه واختبار t للعينة الواحدة (one sample t test) ، واعتمد الباحث على أدوات الإحصاء الوصفي : مثل المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، كما استخدم معامل ألفا .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج عدة أهمها : أن لجنة التدقيق تسهم في تعزيز الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية ، وذلك من وجهة نظر كل من العاملين في ادارة العمليات المصرفية والعاملين في ادارة التدقيق الشرعي الداخلي ، كما أنه لجنة التدقيق تقوم بالتأكد من انه ادارة التدقيق الشرعي الداخلي تقوم بمتابعة التطورات في المعايير الشرعية والمبادئ والصادرة عن الهيئات المهنية المختصة ، ومن النتائج أنه لجنة التدقيق تقوم بتعديل إجراءات العمل المصرفي من خلال اقتراح التوصيات اللازمة والتي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وأهم ما توصي به الدراسة ضرورة قيام لجنة التدقيق بالتوجيه في المصارف الإسلامية لتفعيل دور وظيفة التدقيق الشرعي الداخلي في المصارف الإسلامية في سورية وذلك للتاكد من أنها تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية والمحافظة على سمعة المصرف ، كما توصي الدراسة بضرورة قيام لجنة التدقيق بمراجعة القوائم المالية في المصارف الإسلامية للتأكد من أنها تمت وفق متطلبات معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- دراسة ، طه (٢٠١٦) ، بعنوان " توظيف مرجعيات التدقيق الشرعي في دعم حوكمة المصارف الإسلامية العراقية "

هدفت الدراسة الى التعرف على مرجعيات التدقيق الشرعي التي تؤثر على المصارف الإسلامية العراقية في دعم حوكمتها من أجل تحسين أداء هذه المصارف، كما هدفت الدراسة الى تقديم اقتراحات لتعزيز حوكمة ادارة المصارف ، تمثلت الدراسة في معرفة المرجعيات التي تستخدم في التدقيق الشرعي والتي تعزز الحوكمة في المصارف الإسلامية من أجل تحسين أداء المصارف.

قام الباحث باقتراح نموذج فرضي يعكس العلاقه ، من خلال تم وضع أربع فرضيات رئيسية واجراء التحليلات الإحصائية لتلك الفرضيات مثل تحليل المسار وتحليل الإنحدار بإستخدام برمجة (spss) ، أما عينة الدراسة مكونه من ثماني مصارف إسلامية عراقية ، تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة مكونه (٢٠) مؤشرا في خمسة متغيرات أساسية .

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : تشير النتائج الى أنه عندما توظف المصارف الإسلامية العراقية المرجعيات في عملها له دور ايجابي في تعزيز الحوكمة الشرعية في المصارف الإسلامية العراقية ، حيث أتى بالمرتبة الأولى المرجعية الشرعية من حيث التأثير على الحوكمة تليها المرجعيات التأهيلية والقانونية والقيمية ، كما أشارت نتائج الى وجود علاقة ارتباط جيدة بين التدقيق الشرعي بمرجعياتة (الشرعية ، والتأهيلية ، والقانونية والقيمية) ، وبين دعم تحسين الحوكمة في المصارف الإسلامية .

من أبرز التوصيات : ضرورة تشجيع المنظمات المهنية و المؤسسات الأكاديمية بإعادة التفكير في صياغة نظريات لتدقيق الشرعي باعتباره مجال مهم ومتطور من احدى مجالات التدقيق ، كما توصي بتنمية المبادئ والقيم الإسلامية لدى المدققين العاملين في المصارف الإسلامية العراقية والذي له دور في تفوق ونجاح تلك المصارف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ – دراسة ، عطيه (٢٠١٧) ، بعنوان : " مفاهيم الرقابة والتدقيق والمراجعة والالتزام الشرعي بين النظرية والتطبيق "

هدفت هذه الدراسة الى بيان وتوضيح مفاهيم (الرقابة والتدقيق والمراجعة والالتزام) ، في المؤسسات المالية الإسلامية وأثرها في اجراءات الضبط الشرعي، وذلك لمساعدة المؤسسة في بناء هيكل وظيفي وتنظيمي لتعزيز الحكومة في المؤسسات المالية الإسلامية . الدراسة عبارة عن مؤتمر للتدقيق الشرعي في البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية في تركيا ، المنهجية المستخدمة :

اعتمد الباحث في اعداد الدراسة على المناهج العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، حيث أنه لم يستخدم الباحث منهج رياضي او بحثي او احصائي ، وذلك لأنه الدراسة لا تحتوي بيانات مالية، ولذلك اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والوصفي لاستنباط النتائج .

أهم النتائج التي تم التوصل إليها تم الوصول لبعض المفاهيم الخاصة بعملية التدقيق الشرعي :

أ) الرقابة الشرعية : هي نظام متكامل ، يتأثر بالكيانات الداخلية ، وهدفه التحكم الشرعي ،من خلال وفحص الاتفاقيات والعقود والنشاطات وكتابة التقارير وحماية الحقوق ، بعدف تحقيق الأهداف تتماشى مع أهداف الشريعة الإسلامية في المؤسسة المالية الإسلامية .

ب) التدقيق الشرعي الداخلي : نشاط موضوعي مستقل ، يهدف الى تقديم خدمات استشارية وتأكيدات وذلك لإضافة قيمة للمؤسسة ، من خلال التأكد من أنه المؤسسة المالية الإسلامية تلتزم بالضوابط والفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية .

ت) كما التوصل الى أنه هنالك اختلاف لمفهوم المراجعة الشرعية الخارجية عن مفهوم المراجعة الشرعية .

أبرز توصية توصي بها هذه الدراسة : الدعوة الى تبني المشاركين وثيقة تدعو إليها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ، من خلال تبني معايير ومفاهيم جديدة تخص الرقابة الشرعية ، وهي : التدقيق الشرعي الداخلي ، نظام الرقابة الشرعية ،الرقابة الشرعية الداخلية ،المراجعة الشرعية ، الإلتزام الشرعي ، التدقيق الشرعي الخارجي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-٣- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة ،(shafii , et.al , 2014) ، بعنوان :

"Shariah audit in Islamic banks: an insight to the future shariah auditor labour market in Malaysia '

التدقيق الشرعي في البنوك الاسلاميه: نظره ثاقبه علي سوق العمل المستقبلي لمدققي الشريعة في ماليزيا .

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى معرفة الطلاب الجامعيين عن التدقيق الشرعي في البنوك الإسلامية في ماليزيا ، كما هدفت الدراسة الى المساهمة في تقديم دورة تدريبية ونقلها الى طلابهم، تمثلت الدراسة بأنه لا يوجد معرفة للتدقيق الشرعي عند معظم الطلاب الجامعيين في ماليزيا ، واختيرت عينة الدراسة من جامعتين بارزتين في ماليزيا ، تم إستخدام مجموعة الإستبانات تستخدم كليهما اللغات أي الانجليزية والبهاسا ملايو استنادا الى الدراسات السابقة ، هناك ثلاث خطوات في إجراء هذه الدراسة أولا: تم تصميم إستبانه للحصول على معلومات من منظور طلاب السنه النهائية في مرحلة البكالوريوس ، والوعي والفهم حول مصطلح ومفهوم التدقيق الشرعي في ماليزيا ، ثانيا : تم توزيع الإستبانه على طلاب مختارين من جامعتين محليتين أي طلاب السنه الأخيرة اللذين تعلموا الشريعة الإسلامية كجزء من منهجهم الدراسي ، ثالثا : تحليل الإستبانات للعثور على التصورات والنظرة العامة للموضوع من منظور الطالب الجامعي.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها : توصلت النتائج إلى أنه هناك اختلاف كبير بين الطلاب الذين تلقوا دورة التدريبية للبرنامج وبين أولئك الذين لم يسبق لهم أخذ هذه الدورة ، كما توصلت الدراسة إلى أنه الطلاب الجامعيين اللذين لم يتعرضوا أبدا للتدقيق الشرعي هم غير مدركين لمصطلح التدقيق الشرعي ، وبالتالي لا يعرفون الفرق بين التدقيق التقليدي والتدقيق الشرعي ،كما أنه هناك إنخفاض في مستوى الفهم بشأن التدقيق الشرعي .

توصي الدراسة بإقتراح دورة تدريبية للتدقيق الشرعي وذلك لإنتاج معرفة حول التدقيق الشرعي واليه عمله ، كما توصي الدراسة بإقتراح دورة ليست إلزامية لتكون إختياريه في الجامعات التي لا تختار أن تقدمها كجزء من منهجيتها الدراسي وذلك لرغبة الطلاب لفهم القضايا المتعلقة بالشريعة الاسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- دراسة ،(Ali , et.al, 2015) ، بعنوان "

"Competency of Shariah Auditors in Malaysia: Issues and Challenges"

كفاءه المدققين الشرعيين في ماليزيا: القضايا والتحديات

هدفت هذه الدراسة إلى إقتراح نموذجا جديدا للمهارات والمعارف والخصائص الأخرى (ksoc) كأساس لإطار الكفاءة للمدققين الشرعيين الذي يمكِنهم من الحفاظ على أدائهم الفعال في أعمال المصرفية الإسلامية ، أما عينة الدراسة تمثلت بمدققي الشريعة الإسلامية في المصارف الإسلامية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، قام الباحث بجمع البيانات من مصادر ثانوية من خلال : الحصول على مصادر المعلومات المكتوبة مثل الكتب والدوريات والمجلات والمقالات العربية والأجنبية والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع والبحوث المنشورة على الانترنت، وبالرجوع الى الأدبيات التي تتعلق بموضوع الدراسة والتي تركز على المهارات والمعارف والخصائص التي يجب على المدقق الشرعي أن يمتلكها ، كشف بحث سابق أنه متطلبات الكفاءة لمدققي الشريعة لم تتطور بعد حتى وان كانت هناك حاجه إليها

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :أنه مدققو الحسابات الداخليون يقومون بمراجعة الحسابات الشرعية استنادا إلى اطار حوكمة الشركات ،و تشير النتائج الى أنه غالبية المدققين الشرعيين ليس لديهم خبرة ولا مؤهلات مهنيه أو أكاديمية في المصارف الإسلامية ، كما تشير النتائج أنه الدراسات السابقة لم تحدد المعارف والمهارات وغيرها من الخصائص المطلوبه لمدققين الحسابات الشرعيين لأداء وظيفة التدقيق الشرعي بفاعلية .

توصي الدراسة مدققي الحسابات الشرعيين بأن يقوموا بأخذ برنامج تدريب معتمد من قبل الشريعة الإسلامية التي تجريها المنظمات القائمة مثل (ibfim) التطوير المهني المستمر من الهيئات المهنية مثل المعهد الماليزي للمحاسبين (MIA) بالإضافة الى التدريبات الداخلية التي يقدمها كبار موظفي الشريعة واقتراح دورات التمويل الإسلامي في المناهج الدراسية للحصول على درجة البكالوريوس لإعداد الخريجين ليصبحوا مدققين حسابات شرعيين في المستقبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ – دراسة ،(Ahmad & Aidaros , 2015) ، بعنوان "

"The Need of Independent Shariah Members in Islamic Cooperative Banks: An Empirical Study of Professional Accountants in Malaysia"

حاجه الأعضاء الشرعيين المستقلين في البنوك التعاونية الإسلامية: دراسة تجريبية للمحاسبين المهنيين في ماليزيا .

هدفت الدراسة الى تقييم أهمية استقلالية أعضاء الشريعة في البنوك التعاونية الإسلامية في ماليزيا ، حيث أن يكون المدقق الشرعي مستقل عن اللجنة الشرعية بهدف أداء واجباتهم بفعالية ، تمثلت الدراسة فيما اذا كان المدققين الشرعيين مستقلين عن اللجنة الشرعية وفيما اذا كان المدققون الشرعيون يتمتعون بالاستقلالية في أدائهم مهامهم دون أن يكون هناك تدخل في مهامهم، واقتصرت منهجية الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث أجريت الدراسة على المحاسبين المهنيين في المعهد ، تم إعداد استبانات وتوزيعها على على ٥٠ محاسبا مهنيا في ماليزيا ، تكونت الاستبانة من ٢٣ سؤال ، ١٥ تتعلق بمدقق الحسابات الشرعي المستقل ، و٤ تتعلق باختصاصات مدققي الحسابات بشأن المحاسبة والمراجعة ، و٤ تتعلق باعتماد مدققي الحسابات عل مستشار شرعي ،وقد حللت البيانات باستخدام تحليل وصفي .

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : تشير النتائج إلى أنه هناك نسبة ٥٢% من مدققي الحسابات الشرعيين يتمتعون باستقلال تام ويلعبون دورا هاما في ضمان توافق الأنشطة مع أحكام الشريعة ، كما تشير النتائج إلى أنه هناك نسبة ٦٧% انه المدققين الشرعيين أحرار في أداء عملية مراجعة الحسابات دون تدخل اللجنة الشرعية في مهامهم . كما توصلت الدراسة أنه معظم المدققين الشرعيين لديهم نقص في الخبرات والمهارات لأداء وظيفة التدقيق الشرعي ، وتوصلت النتائج إلى إلى أنه هناك حاجه من قبل المدققين الشرعيين لتعزيز خبراتهم ومعارفهم في التدقيق الشرعي وذلك من أجل تحسين عمليات التدقيق الشرعي ، توصي الدراسة بأنه يجب أن يكون المدققين الشرعيين أعضاء في هيئة مهنية مستقلة عن أعضاء الشريعة ، كما توصي الدراسة بأنه يجب أن يتم تطوير معايير معينة لتحديد الشخص المؤهل كمستشار للشريعة الإسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- دراسة ،(Ali , et.al, 2016)، بعنوان :

" Knowledge for Shariah Auditors Competency in Islamic Financial Institutions"

المعرفة بكفاءة المدققين الشرعيين في المؤسسات المالية الإسلامية .

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المتطلبات المعرفية للمدققين الشرعيين ، لكي يصبحوا أكفاء في أداء وظائفهم، بحيث تكون المعرفة عنصر من عناصر الكفاءة للمدققين الشرعيين ، المنهجية المستخدمة : أجريت دراسة متعددة الحالات شملت أربع مجموعات وهي المصارف الإسلامية والشركات التابعة للمصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الإنمائية والنافذة الإسلامية وقد تم جمع البيانات التي تخص المعارف المطلوبة للمدقق الشرعي ، وقد تم إجراء ٣١ مقابلة شملت المدققين الشرعيين وكذلك رئيس قسم التدقيق الشرعي في المؤسسات المالية الإسلامية ، ثم تم إجراء نسخ حرفي لجميع المقابلات بإستخدام برنامج تحليل التصميم النوعي باستخدام NVIVO و ATLAS ،حيث يستخدم nvivo في عملية تدوين المقابلة بينما يستخدم atlas لتسهيل عملية تشفير البيانات .

من أهم النتائج التي تم التوصل إليها : تشير نتائج الدراسة إلى أنه من الصعب بشكل عام تعيين مدققين شرعيين مختصين في مجال التدقيق الشرعي ، كما تشير نتائج الدراسة إلى أنه عنصر المعرفة ليس العنصر الوحيد المهم في الكفاءة بل يجب النظر في العناصر الأخرى للكفاءة مثل المهارات وغيرها من الخصائص .

من أبرز التوصيات : توصي الدراسة إلى إرسال المدققين الشرعيين الحاليين للتدريبات التي تجري داخليا والتي تقدمها شركة HAS وكذلك تلك التي تقدمها منظمات التدريب القائمة مثل IBFIM ، كما توصي الدراسة بضرورة الحفاظ على التطوير المهني المستمر من الهيئات المهنية مثل معهد المدققين الداخلين في ماليزيا (IIAM) ، والمعهد الماليزي للمحاسبين (MIA).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- دراسة ،(Alam ,2017) ، بعنوان "

competency of shar iah auditors: issues and challenges in pakistan "

كفاءة المدققين الشرعيين : القضايا والتحديات في باكستان .

هدفت الدراسة إلى إقتراح فكرة جديدة عن المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى في إطار المدققين الشرعيين الذي يمكِنهم من تعزيز أدائهم الحالي لتحسين النظام المالي الإسلامي ، المنهجية المستخدمة : اما عينة هذه الدراسة تمثلت بمدققي الشريعة في المؤسسات المالية الإسلامية في ماليزيا ، تم إستخدام الإستبيان، من خلال توزيع الاستبانة على ٧٠ من المدققين الشرعيين الين يعملون بشكل مباشر وغير مباشر في تدقيق الحسابات في المؤسسات المالية ، والمقابلات من مختلف الناس الذين ينخرطون بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية التدقيق الشرعي ،وقد إستخدمت الدراسة جمع المعلومات المتاحة من الأدبيات السابقة.

من أهم النتائج التي تم التوصل إليها : تبين نتائج الدراسة أن مدققي الحسابات الداخليين يقومون بالتدقيق الشرعي في المؤسسات الحكومية الإسلامية في ضوء إطار الحوكمة الذي قدمه بنك الدولة الباكستاني (SBP) ، كما تشير النتائج إلى أنه معظم المدققين الشرعيين العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية ليس لديهم الخبرات ومؤهلات في التدقيق الشرعي ، ومن النتائج أنه لم تشير الدراسة السابقة في باكستان إلى المعرفة المحددة والمهارات والقدرات الأخرى المطلوبة لمدققي الحسابات الشرعيين .

من أهم التوصيات التي توصي بها الدراسة : أوصت هذه الدراسة المدققين الشرعيين بالحصول على المزيد من المعرفة المتعلقة بالتدقيق الشرعي ،وذلك من خلال برامج التدريب المختلفه التي تقوم بها منظمات مختلفه ، كما توصي الدراسة بتقديم دورات التدقيق الشرعي مع دورات أخرى من التمويل الإسلامي لإنتاج مدققين شرعيين أكفاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- دراسة ، (Shahzad ,et.al , 2017) ، بعنوان "

shariah audit and Supervision in shariah Governance Framework : Exploratory Study of Islamic Banks in Pakistan"

التدقيق الشرعي والإشراف في إطار الحوكمة الشرعية : دراسة استطلاعية للبنوك الإسلامية في باكستان .

هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه التدقيق الشرعي في المؤسسات المصرفية الإسلامية بعد تنفيذ إطار الحوكمة الشرعية الصادرة عن بنك الدولة الباكستاني (SBP) ، يتكون مجتمع الدراسة من البنوك الإسلامية العاملة في الباكستان، المنهجية : تم تصميم البحث على أساس المسح ، حيث تم توزيع الإستبانه عن طريق البريد الإلكتروني وأيضا تم توزيعها ورقيا على أفراد العينه (المدققين الشرعيين)، تألفت من جزأين، الجزء الأول : يتألف من معلومات ديمغرافية ومعلومات أخرى ذات صلة بالمجيبين مثل النوع الإجتماعي والخبرات والحالة والمؤهلات .... الخ ، ومن بين المسائل الهامه الأخرى فيما اذا كان المجيبون يعملون في البنك الإسلامي أو غير ذلك ، وتتعلق مسألتان بالفهم النظري الأساسي حول المحاسبة وتدقيق الحسابات ، الجزء الثاني يتألف ، يتكون من ١٨ سؤال ، ٦ أسئلة تناولت تصور المجيبين حول التدقيق الشرعي مع المراجعة المالية التقليدية ، و سؤالين حول أهمية التدقيق الشرعي ، أما الأسئلة المتبقية تتعلق ببنود أخرى مثل دليل التدقيق الشرعي .

أبرز النتائج التي تم التوصل إليها : تختلف المراجعة الشرعية وأنشطتها عن أنشطة المراجعة الخارجية التقليدية ، كما توصلت النتائج أنه التنفيذ السليم للتدقيق الشرعي سيساعد في تحقيق أهداف الحوكمة الشرعية .

أبرز توصية : توصي الدراسة بالمزيد من الدورات التدريبية للمدققين الشرعيين الخارجيين بحيث يمكِنهم من تقييم المخاطر المتعلقة بعدم الإلزام بأحكام الشريعة الإسلامية في عملها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧ – دراسة ، (Ali ,et.al, 2018) ، بعنوان "

"Knowledge, Skills and Characteristics Requirements for Shariah Auditors"

متطلبات المعرفة والمهارات والخصائص للمدققين الشرعيين

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف العناصر المحددة للمعرفة والمهارات والخصائص الأخرى (ksoc) ، في تنفيذ مهامها بفاعلية . تمثلت الدراسة في أنه المؤسسات المالية الإسلامية في ماليزيا تعاني من نقص في مدققي الشريعة المؤهلين لأداء وظيفة التدقيق الشرعي .

المنهجية : أجريت دراسة متعددة الحالات على عينة شملت أنواع مختلفة من المؤسسات المالية الإسلامية في ماليزيا ، حيث تم إجراء ٣١ مقابلة تضم ممثلين عن الهيئة التنظيمية والإدارة العامة ورؤساء قسم التدقيق الشرعي للمؤسسات المختارة ، وتم الحصول على البيانات من خلال المقابلات المتعمقة في هذه الدراسة ، وتم إختيار المشاركين على أساس العينات الهادفة ، وشمل المجيبون على الدراسة : رئيس قسم التدقيق الشرعي ومدققي الشريعة من مختلف المؤسسات المالية ، وشارك ٣١ مجيبا في هذه الدراسة منهم ١٩ مدققي الشريعة ، و١١ رئيس قسم التدقيق الشرعي .

أهم النتائج التي تم التوصل إليها : أنه المعرفه الشرعية هي الأساس في وظيفة التدقيق الشرعي ، تليها المعرفه المصرفية ومعرفة الفقه . كما توصلت النتائج إله أنه عندما يقوم المدقق بالجمع بين المهارات والمعارف والخصائص الأخرى يجن أن ينتج أداء أكثر كفاءة وفعالية للوظيفة ، كما توصلت النتائج إلى أنه المهارات والتدقيق التفكير التحليلي ومهارات الإتصال تعتبر من المهارات الأساسية والضرورية التي إكتسابها حتى يصبح المدقق الشرعي مختصا .

أهم توصية : توصي الدراسة بضرورة تدريب المهنيين في مجال مراجعة الحسابات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية في ماليزيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- دراسة ، (Khalid, et.al , 2018) ، بعنوان :

"The role of shariah supervisory board on internal shariah audit effectiveness : evidence from Bahrain"

دور هيئة الرقابة الشرعية على فعالية التدقيق الشرعي الداخلي : أدلة من البحرين .

تهدف الدراسة إلى بيان دور هيئة الرقابة الشرعية لمراجعة الحسابات على فعالية التدقيق الشرعي داخلي في المؤسسات المالية الإسلامية في البحرين بموجب نظرية الوكالة الإسلامية ، المنهجية : استخدمت الدراسة مرحلتين من جمع البيانات وتحليلها : تم استعراض الأدبيات المستمدة من الدراسات السابقة ، وتم إجراء المقابلات مع أفراد من هيئة الرقابة الشرعية ، ورئيس الإدارات الداخلية للمراجعة الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية ، حيث تم جمع المعلومات المتعلقة من التقارير السنوية ومواقع المؤسسات الإلكترونية .

ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها : إلى أن نظرية الوكالة الإسلامية يمكن أن تكون أساسا نظريا لبناء الإطار المفاهيمي لفاعلية التدقيق الداخلي للشريعة الإسلامية ، كما توصلت النتائج إلى أنه رئيس التدقيق الشرعي الداخلي لديه اتصال وتفاعل مباشر مع أعضاء هيئة الرقابة الشرعية وليس مع مجلس الإدارة ، كما توصلت النتائج إلى أنه المدققين الشرعيين الداخليين لا يتمتعون بحرية الوصول إلى جميع الوثائق وجوانب النشاط في الهيئة ومراجعتها .

أهم التوصيات التي توصي بها هذه الدراسة :توصي الدراسة إلى ضرورة تعزيز الفاعلية للتدقيق الشرعي الداخلي من خلال المزيد من الإستقلالية والخبرة للمدقق الشرعي الداخلي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢-١) : جدول ملخص الدراسات السابقة

الرقم	عنوان الدراسة	اسم الباحث والسنة	أهم هدف	أهم نتيجة	مدى الاستفادة من الدراسة
١-	مدى التزام مدققي الحسابات بالميثاق الاخلاقي للمؤسسات المالية الاسلامية.	أسامه عبد المنعم (٢٠١٢).	هدفت الدراسة الى بيان مدى التزام مدققي الحسابات بالميثاق الاخلاقي للمؤسسات المالية الاسلامية والمعايير الأخلاقية الخاصة بالمهنة.	انه مدققي الحسابات يتقيدون بالأخلاقيات في هذه المهنة الشرعية وبقواعد السلوك الأخلاقي والمبادئ الأخلاقية التي اكدت عليها معايير التدقيق والمحاسبة في مؤسسات المالية الإسلامية.	في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة .
٢-	نحو تفعيل التدقيق الشرعي الشامل على أعمال المصارف الإسلامية في العراق .	هشام عمر حمودي (٢٠١٣) .	هدفت هذه الدراسة الى تفعيل التدقيق الشرعي الداخلي والتدقيق الشرعي الخارجي على أعمال المصارف الاسلامية العاملة في العراق .	هناك مجموعة من المعوقات والمشاكل التي تواجه المصارف الإسلامية العراقية منها عدم توفر كوادر بشرية المؤهلة .	بناء الجزء المفاهيمي من الإطار النظري للدراسة .
٣-	تطوير عمل هيئة التدقيق الشرعي في البنك الإسلامي الأردني .	عبد الله علي ، وسهيل أحمد حوامدة ، (٢٠١٤) .	هدفت هذه الدراسة الى الى تطوير عمل هيئة التدقيق الشرعي في البنك الإسلامي الأردني .	تم تحديد المشاكل التي تواجه وظيفة التدقيق الشرعي ومنها : عدم فهم الإدارة والموظفين لدور الهيئة الرقابة الشرعية وسلطاتها .	في بناء الفرضيات للدراسة ، والجزء المفاهيمي منها .
٤-	مدى مساهمة لجان التدقيق في تعزيز الرقابة الشرعيه في المصارف الإسلامية السورية .	حسين أحمد دحدوح ، (٢٠١٥) .	وبيان فيما اذا كان هنالك فروق بين آراء العاملين في ادارة العمليات المصرفية وبين آراء العاملين في ادارة التدقيق الشرعي الداخلي حول مساهمة لجان التدقيق في المصارف الإسلامية السورية في تعزيز دور الرقابة الشرعية.	لجنة التدقيق تسهم في تعزيز الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية ، وذلك من وجهة نظر كل من العاملين في ادارة العمليات المصرفية والعاملين في ادارة التدقيق الشرعي الداخلي.	في بناء الجزء المفاهيمي من الدراسة .
-	توظيف مرجعيات التدقيق الشرعي في دعم حوكمة المصارف الإسلامية العراقية .	آلاء عبد الواحد طه ، (٢٠١٦).	التعرف على مرجعيات التدقيق الشرعي التي تؤثر على المصارف الإسلامية العراقية في دعم حوكمتها من أجل تحسين أداء هذه المصارف.	تشجيع المنظمات المهنية و المؤسسات الأكاديمية بإعادة التفكير في صياغة نظريات لتدقيق الشرعي باعتباره مجال مهم ومتطور من احدى مجالات التدقيق.	في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الدراسة	اسم الباحث والسنة	أهم هدف	أهم نتيجة	مدى الاستفادة من الدراسة
٦-	مفاهيم الرقابة والتدقيق والمراجعة والالتزام الشرعي بين النظرية والتطبيق .	عبد الله عطية ،(٢٠١٧) .	هدفت هذه الدراسة الى بيان وتوضيح مفاهيم (الرقابة والتدقيق والمراجعة والالتزام) ، في المؤسسات المالية الإسلامية وأثرها في اجراءات الضبط الشرعي.	التدقيق الشرعي الداخلي نشاط موضوعي مستقل ، يهدف الى تقديم خدمات استشارية وتأكيدات وذلك لإضافة قيمة للمؤسسة ، من خلال التأكد من أنه المؤسسة المالية الإسلامية تلتزم بالضوابط والفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية.	في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة .
٧-	Shariah audit in Islamic banks: an insight to the future shariah auditor labour market in Malaysia .	Shafii , et.al, (2014)	هدفت الدراسة الى التعرف على مدى معرفة الطلاب الجامعيين عن التدقيق الشرعي في البنوك الإسلامية في ماليزيا .	توصلت الدراسة إلى أنه الطلاب الجامعيين اللذين لم يتعرضوا أبدا للتدقيق الشرعي هم غير مدركين لمصطلح التدقيق الشرعي .	بناء الإطار المفاهيمي للدراسة .
٨-	Competency of Shariah Auditors in Malaysia: Issues and Challenges.	Ali , et.al ,(2015).	إقتراح نموذجا جديدا للمهارات والمعارف والخصائص الأخرى كأساس لإطار الكفاءة للمدققين الشرعيين.	تشير النتائج الى أنه غالبية المدققين الشرعيين ليس لديهم خبرة ولا مؤهلات مهنيه أو أكاديمية.	بناء الإطار المفاهيمي ومنهج الدراسة بشكل عام .
٩-	The Need of Independent Shariah Members in Islamic Cooperative Banks: An Empirical Study of Professional Accountants in Malaysia.	Ahmad & Aidaros , (2015).	الى تقييم أهمية استقلالية أعضاء الشريعة في البنوك التعاونية الإسلامية في ماليزيا	أنه معظم المدققين الشرعيين لديهم نقص في الخبرات والمهارات لأداء وظيفة التدقيق الشرعي	في بناء الجزء المفاهيمي للدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الدراسة	اسم الباحث والسنة	أهم هدف	أهم نتيجة	مدى الاستفادة من الدراسة
١٠-	Knowledge for Shariah Auditors Competency in Islamic Financial Institutions.	Ali , et.al , (2016).	هدفت هذه الدراسة الى تحديد المتطلبات المعرفية للمدققين الشرعيين ، لكي يصبحوا أكفاء في أداء وظائفهم .	إلى أنه عنصر المعرفة ليس العنصر الوحيد المهم في الكفاءة بل يجب النظر في العناصر الأخرى للكفاءة مثل المهارات وغيرها من الخصائص .	في بناء الجزء المفاهيمي وطرق جمع البيانات .
١١-	competency of shar iah auditors: issues and challenges in pakistan.	Alam , (2017).	إقتراح فكرة جديدة عن المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى في إطار المدققين الشرعيين .	أنه معظم المدققين الشرعيين العاملين في المؤسسات المالية الإسلامية ليس لديهم الخبرات ومؤهلات في التدقيق الشرعي.	بناء الإطار المفاهيمي للدراسة .
١٢-	shariah audit and Supervision in shariah Governance Framework Exploratory Study of Islamic Banks in Pakistan.	Shahzad ,(2017)	معرفة التحديات التي تواجه التدقيق الشرعي في المؤسسات المصرفية الإسلامية بعد تنفيذ إطار الحوكمة الشرعية الصادرة عن بنك الدولة الباكستاني	التنفيذ السليم للتدقيق الشرعي سيساعد في تحقيق أهداف الحوكمة الشرعية.	في بناء جزء من الإطار المفاهيمي للدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣-	Knowledge, Skills and Characteristics Requirements for Shariah Auditors.	Ali , et.al , (2018)	الى استكشاف العناصر المحددة للمعرفة والمهارات والخصائص الأخرى (ksoc) ، في تنفيذ مهامها بفاعلية .	إلى أنه المعرفه الشرعية هي الأساس في وظيفة التدقيق الشرعي ، تليها المعرفه المصرفية ومعرفة الفقه.	في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة .
١٤-	The role of shariah supervisory board on internal shariah audit effectiveness : evidence from Bahrain.	Khalid, (2018).	بيان دور هيئة الرقابة الشرعية لمراجعة الحسابات على فعالية التدقيق الشرعي داخلي في المؤسسات المالية الإسلامية في البحرين بموجب نظرية الوكالة الإسلامية .	أن نظرية الوكالة الإسلامية يمكن أن تكون أساسا نظريا لبناء الإطار المفاهيمي لفاعلية التدقيق الداخلي للشريعة الإسلامية .	بناء الإطار المفاهيمي للدراسة .

ما يميز الدراسة الحالية :

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- في عنوانها والذي تناول " مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن " ، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أنها تناولت كفاءة المدقق الشرعي وتناولت المهارات والمعرفة والخصائص الأخرى التي يجب على المدقق أن يمتلكها وكذلك ما هي المعارف التي يجب على المدقق أن يمتلكها ، حيث هذه الدراسة تعتبر من الدراسات النادرة التي تبحث في هذا الموضوع .
- كما تميزت الدراسة الحالية في مجتمعها ، حيث تناولت الدراسة الحالية العاملين في البنوك الإسلامية من المدققين الشرعيين الداخليين والمدققين الداخليين والمحاسبين وغيرهم من العاملين في البنوك الإسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣-١- تمهيد

٣-٢- منهج الدراسة

٣-٣- مجتمع وعينة الدراسة

٣-٤- أداة الدراسة

٣-٥- صدق أداة الدراسة وثباتها

٣-٦- مصادر جمع البيانات

٣-٧- الأساليب الإحصائية المستخدمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ هذه الدراسة من حيث وصف مجتمعها وعينتها، والمنهج المستخدم فيها بالإضافة الى عرض أداة الدراسة ومكوناتها وصدقها وثباتها ومصادر جمع البيانات ووصف الخصائص الفردية لعينة الدراسة من المبحوثين بالإضافة الى عرض اهم الاساليب والمعالجات الإحصائية للبيانات.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وذلك بهدف اختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات الدراسة والناتجة من دراسة مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن. ويمكن تعريف الاسلوب الوصفي في البحث العلمي بانه أحد أساليب مناهج الطريقة العلمية في البحث، مراحل هذه الطريقة تبدأ بتحديد المشكلة ثم فرض الفروض واختبار صحة الفروض وحتى الوصول إلى النتائج والتعميمات، ولكن طبيعة الدراسة الوصفية تتطلب المزيد من الخطوات التفصيلية التي يمكن عرضها فيما يلي:

- تحديد مشكلة البحث وجمع المعلومات عنها.
- صياغه مشكلة البحث على شكل سؤال أو أكثر.
- وضع فرضية أو فرضيات كحلول مبدئية للمشكلة، توجه البحث نحو اختبار هذه الحلول.
- اختبار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح لحجم العينة وأسلوب اختيارها.
- القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
- الوصول إلى النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك الاسلامية العاملة في الاردن والبالغ عددها ٤ بنوك(البنك الإسلامي الأردني والبنك العربي الإسلامي وبنك الصفوة الإسلامي والمصرف الراجحي). حيث تم اجراء مسح شامل ، ولصغر حجم مجتمع الدراسة وحددت وحدت المعاينة بكل من : العاملين في قسم التدقيق الشرعي الداخلي وقسم التدقيق الداخلي والمحاسبين ،وقد تكونت عينة الدراسة من البنوك الاسلامية العاملة في الاردن والبالغ عددها (٤) بنوك ممثلة عن مجتمع الدراسة ما نسبته (١٠٠%) من المجتمع الكلي ٤ بنوك. حيث تم توزيع (٦٥) استبانة بعد تحكيمها من ذوي الاختصاص، وتم استرداد (٦٣) استبانة وكان الصالح منها للتحليل(٥٨) استبانة، اي ما نسبته (٨٩,٢%) من الاستبانات الموزعة على افراد العينة، اما الاستبانات المستبعدة فقد كان سبب استبعادها نقص البيانات وعدم استجابة الافراد عن معظم العبارات الواردة فيها.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة خاصة لقياس مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن. وذلك بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ومجالها بالاضافة الى اضافة بعض الفقرات ذات الخصوصية بالدراسة الحالية والتي تميزت فيها عن الدراسات السابقة.

ويبين الجدول رقم (١,٣) اقسام الاستبانة والاسئلة المخصصة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣-١)

اقسام الاستبانة والاسئلة المخصصة لقياس كل متغير

اقسام الاستبيان	المتغيرات	عدد الاسئلة
القسم الاول: البيانات الشخصية والوظيفية	(االخبرة، الشهادة العلمية، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الشهادات المهنية)	1-٥
القسم الثاني	مدى استقلالية المدقق الشرعي(العلاقات الشخصية ، المصالح المتعارضة ، الأداء)	١-٢٣

وتم تصميم الاجابات على أداة البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

درجة الموافقة	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
الدرجة الرقمية	5	4	3	2	1

وقد تم اعتماد التقسيم التالي لتحديد درجة الموافقة:

الحد الاعلى – الحد الادنى = ٥-٤=١

ونظرا لوجود ٣ درجات للموافقة (غالباً، احياناً، قليلاً) فقد تم تقسيم الرقم ٤ على ٣ درجات

٤/٣ = ١,٣٣٣

وبناء عليه تم توزيع الدرجات على النحو التالي:

١+١,٣٣٣ =٢,٣٣٣ اي من ١ الى اقل من ٢,٣٣٣ تشير الى قليلاً.

٢,٣٣٣ + ١,٣٣٣ = ٣,٣٣٣ اي من ٢,٣٣٣ الى أقل من ٣,٦٦٦ تشير الى احياناً بين الغالبية والقليل.

٣,٦٦٦ + ١,٣٣٣ = ٥ اي من ٣,٦٦٦ الى ٥ تشير الى درجة عالية من الغالبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق اداة الدراسة و ثباتها:

قامت الباحثة بعرض اداة الدراسة (الاستبيان) للتحقق من صدقها على (١٠) من الاساتذة الجامعيين والذين يتمتعون بخبرات وكفاءات لها علاقة بموضوع الدراسة – الملحق رقم (٢) يبين اسماء المحكمين لأداة الدراسة وذلك ليحكموا على مدى وضوح فقرات الاستبيان ومناسبتها ومدى سلامة الصياغة اللغوية ودقتها، وقد تم الاستفادة من ارائهم المقدمة سواء بالتعديل او الحذف او الاضافة. وقد تم الاخذ بالتوجيهات والمقترحات التي قدمها اعضاء لجنة التحكيم، وتم اجراء اللازم من الحذف والتعديل وفقا لهذه التوجيهات والمقترحات وصولا الى الاستبيان في صورته النهائية.

ثانيا: ثبات اداة الدراسة:

ويقصد بثبات اداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على تقييم مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبيان في حال تطبيقه اكثر من مرة في ظروف متماثلة، وقد تم استخدام اختبار كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) كما هو مبين في الجدول رقم (٣-٢) حيث يقيس مدى التناسق في اجابات المبحوثين عن كل الاسئلة الموجودة في المقياس، ويمكن تفسير كرونباخ الفا بانه معامل الثبات الداخلي بين الاجابات، وكلما ارتفعت قيمته كلما ارتفعت درجة الثبات حيث تكون القيمة مرتفعة اذا كانت اكبر من ٨٠% ومتوسطة اذا كانت بين ال (٧٠%-٨٠%) ومنخفضة اذا كانت اقل من (٦٥%). (Gujarati, 2004).

جدول (٣-٢)

معامل كرونباخ الفا

القسم	معامل كرونباخ الفا	عدد الاسئلة
مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي	**0.876**	**23**

وعند النظر الى قيم معامل كرونباخ الفا يتبين ان القيمة كانت تدل على درجة مرتفعة من الثبات، وهذا يدل على ان اداة الدراسة اتسمت بالتنوع بشكل جيد عند اخذ اراء المبحوثين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر جمع البيانات (بيانات الدراسة):

اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من البيانات هما:

١. **البيانات الثانوية:** ويقصد بها البيانات التي تم جمعها بهدف تكوين الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة واشتملت على مراجعة أهم أدبيات الموضوع ذات الصلة بمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي. حيث تم الاستعانة تحديداً بالكتب والدوريات والمجلات والرسائل الجامعية والنشرات ذات الصلة لبناء الجانب النظري لهذه الدراسة.

٢. **البيانات الاولية:** وهي البيانات التي تم جمعها من واقع البنوك الإسلامية في الأردن باستخدام الاستبانة التي تم تصميمها وصياغة أسئلتها خصيصًا لغرض الدراسة الحالية من أجل التعرف على مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدة اساليب احصائية من اجل توظيف البيانات التي تم جمعها لخدمة اغراض هذا الدراسة وفيما يلي اهم هذه الاساليب:

١. اختبار ثبات أداة الدراسة Cronbach's Alpha: وقد تم استخدامه لفحص واختبار درجة ثبات اجابات عينة الدراسة على أسئلة الإستبانه .

٢. التحليل الوصفي من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة العليا والقيمة الدنيا.

٣. النسب المئوية والتكرارات : وصف الخصائص الديموغرافية للمستجيب.

٤. اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة اذا كان بيانات الدراسة موزعة طبيعياً ام لا.

٥. **اختبار** one sample T-test ، لإختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية المرتبطة بها .

٦. واختبار (Anova Test) ، لإختبار الفرضية الرئيسية الثانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج واختبار الفرضيات

٤-١- تمهيد

٤-٢- وصف خصائص عينة الدراسة

٤-٣- التحليل الوصفي لأسئلة الدراسة

٤-٤ - اختبار التوزيع الطبيعي

٤-٥- نتائج واختبار فرضيات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الإطار العملي للدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثة بعد جمع البيانات من خلال استخدام الاستبيان المخصص لذلك وتحليل هذه البيانات، وقد قامت الباحثة بعرض هذه النتائج ومناقشتها وفقا لاسئلة الدراسة وفرضياتها.

وصف خصائص عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٨) استبانة تم توزيعها على قسم التدقيق الشرعي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائي، والجدول (٤-١) يوضح توزيع افراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

جدول (٤-١)
توزيع افراد عينة الدراسة

المتغير	الاجابة	التكرار	النسبة
الخبرة	أقل من ٣ سنوات	5	8.6
	من ٣ سنوات الى أقل من ٦ سنوات	5	8.6
	من ٦ سنوات الى أقل من ٩ سنوات	16	27.6
	من ٩ سنوات فأكثر	32	55.2
	المجموع	**58**	**100**
الشهادة العلمية	محاسبة	30	51.7
	إدارة أعمال	12	20.7
	أقتصاد	4	6.9
	تمويل ومصارف	10	17.2
	أخرى (نظم معلومات إدارية)	2	3.4
	المجموع	**58**	**100**
المؤهل العلمي	دبلوم	2	3.4
	بكالوريوس	36	62.1
	ماجستير	18	31
	دكتوراه	2	3.4
	المجموع	**58**	**100**
المسمى الوظيفي	رئيس قسم التدقيق الشرعي	6	10.3
	مدقق شرعي داخلي	32	55.2
	مدقق داخلي	14	24.1
	أخرى (مدير الادارة الشرعية)	4	6.9
	أخرى (موظف رقابة داخلي)	2	3.4
	المجموع	**58**	**100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشهادات المهنية (هل تمتلك شهادة CASS)	نعم	18	31
	لا	40	69
	المجموع	**58**	**100**
شهادات_أخرى	نعم (CFE)	3	5.2
	نعم (JSPA, CAMS)	5	8.6
	نعم (JCPA)	9	15.5
	نعم (CICS, CAMS)	5	8.6
	لا	36	62.1
	المجموع	**58**	**100**

ويظهر الجدول رقم (٤-٢) ما يلي:

١. بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة يظهر ان افراد عينة الدراسة الذين تتراوح خبرتهم (من ٦ سنوات الى أقل من ٩ سنوات) هم الاكثر تكرار والذي بلغ (١٦) بنسبة مئوية (٢٧,٦%)، بينما الذين تبلغ خبرتهم (أقل من ٣ سنوات) هم الاقل تكرار والذي بلغ (٥) بنسبة مئوية (٨,٦%) بالاضافة الى الذين تبلغ خبراتهم (من ٣ سنوات الى أقل من ٦ سنوات) والذي بلغ (٥) بنسبة مئوية (٨,٦%). ومن وجهة نظر الباحث يعتبر ذلك مؤشر جيد حيث ان المستجيبين يمتازون بالخبرة العملية الطويلة مما انعكس ايجابا على ايجاياتهم، وبالتالي تحقق هدف الدراسة.

٢. بلغت اعلى نسبة تكرارات للمبحوثين تخصص المحاسبة بعدد ٣٠ تكرار وبنسبة شكلت ٥١,٧% من عينة الدراسة، في حين كانت نسبة المبحوثين من تخصص إدارة أعمال في عينة الدراسة ٢٠,٧% وبعدد تكرارات بلغ 12 تكراراً، في حين كانت نسبة المبحوثين من تخصص أقتصاد في عينة الدراسة ٦,٩ % وبعدد تكرارات بلغ ٤ تكراراً، في حين كانت نسبة المبحوثين من تخصص تمويل ومصارف في عينة الدراسة ١٧,٢ % وبعدد تكرارات بلغ ١٠ تكرارا، واخيراً بلغ عدد المبحوثين بتخصص أخرى (نظم معلومات إدارية) (2) تكرار وبنسبة 3.4% من عينة الدراسة، ويظهر ان الاستبيانات تم توزيعها بصورة عادلة وبالمناصفة تقريبا بين التخصصات الاقتصادية مما يعني ان المبحوثين على علم جيد بموضوع الدراسة مما نستنتج ان الاجابات كانت منطقية بصورة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، يظهر ان افراد عينة الدراسة من حملة شهادة البكالوريوس هم الاكثر تكرار والذي بلغ (٣٦) بنسبة مئوية (٦٢,١%) بينما افراد عينة الدراسة من حملة شهادة الدكتوره والدبلوم هم الاقل تكرار والذي بلغ (٢) بنسبة مئوية (٣,٤ %)، ويرى الباحث ان هذا يدل على ان الاجابات الواردة في الاستبانة تتميز بالمعرفة العملية والعلمية وهذا ما يعطي هذه الدراسة نوعا من المنطقية والموضوعية.

٤. بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي، يظهر ان افراد عينة الدراسة الشاغلين مدقق شرعي داخلي هم الاكثر تكرار والذي بلغ (٣٢) بنسبة مئوية (٥٥,٢%) وهذا مؤشر جيد على ان المستجيبين لديهم خبرات عملية واسعة، وهم على درجة من المستوى العملي مما يعطي ارتياحا لدى الباحث بان المعلومات التي تم الحصول عليها على درجة عالية من الثقة، في حين كانت نسبة المبحوثين من الشاغلين منصب أخرى (موظف رقابة داخلي) بلغ (٢) بنسبة مئوية (٣,٤%)، وهذا يدل على تنوع عينة الدراسة في جميع المناصب الوظيفية المتعلقة بموضوع الدراسة.

٥. بالنسبة لمتغير الشهادات المهنية (CASS)، يظهر ان افراد عينة الدراسة الذين يحملون هذه الشهادة بلغ (١٨) بنسبة مئوية (٣١%)، بينما بلغ افراد العينة الذين لا يحملون هذه الشهادة (٤٠) بنسبة مئوية (٦٩%).

٦. بالنسبة لمتغير الشهادات المهنية الاخرى، يظهر ان افراد عينة الدراسة من حملة شهادة (JCPA) هم الاكثر تكرار والذي بلغ (٩) بنسبة مئوية (٥٩%)، بينما بلغ افراد العينة الذين لا يحملون شهادة مهنية اخرى (٣٦) بنسبة مئوية (٦٢,١ %).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل الوصفي لاسئلة الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة وفقا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي تمثل مستوى موافقة افراد العينة على فقرات مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٤-٢)

التحليل الوصفي لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية

الرتبة	المحور	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	العلاقات الشخصية	3.5	5	4.3778	0.36678	دائما
1	المصالح المتعارضة	3.6	5	4.5800	0.32667	دائما
2	الاداء	3.64	5	4.4894	0.34060	دائما
استقلالية المدقق الشرعي		3.58	5	4.4824	0.24156	دائما

يظهر من الجدول (٤-٢) ان المتوسطات الحسابية جميعها اشارت الى درجة الموافقة (دائما) حيث تراوحت بين (٤,٣٤٧٢-٤,٦٠٦١)، حيث جاء في المرتبة الاولى محور المصالح المتعارضة بوسط حسابي (٤,٥٨٠٠) وفي المرتبة الثانية محور الاداء بوسط حسابي (٤,٤٨٩٤)، وفي المرتبة الثالثة محور العلاقات الشخصية بوسط حسابي (٤,٣٧٧٨). واخيراً اشار الوسط الحسابي لمجموع محاور الاستبانة الى ان معظم اجابات الاسئلة كانت (دائما) بوسط حسابي (٤,٤٨٢٤).

التحليل الوصفي لمحور العلاقات الشخصية:

يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة وفقا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي تمثل مستوى موافقة افراد العينة على فقرات العلاقات الشخصية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٤-٣) التحليل الوصفي للعلاقات الشخصية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية

الرقم	الرتبة	الفقرة	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	يعبر المدققون الشرعيون الداخليون عن رأيهم فيما يخص البيان المالي فقط	4.00	5.00	4.9000	.30253	دائما
2	3	استقلالية المدقق الشرعي الداخلي تعتمد بشكل كبير على موقعه في الهيكل التنظيمي وعدم تبعيته للإدارات والأقسام المختلفة .	3.00	5.00	4.5167	.53652	دائما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	4	المدقق الشرعي الداخلي يتخذ قراره بدون أي ضغوط أو تحيز من قبل ادارة البنوك التابع لها	3.00	5.00	4.3167	.70089	دائما
4	6	المدققين الشرعيين الداخليين يجب أن يتمتعون بالنزاهة والموضوعية وأن لا تكون لديهم علاقات شخصية مع أي شخص في موقع عمله الخاص بالبنك	1.00	5.00	3.7500	1.21606	دائما
5	2	البنوك الإسلامية تعتمد على مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها والتي قد تؤثر على أعمال المدقق الشرعي الداخلي	3.00	5.00	4.5667	.53256	دائما
6	5	هيئة الرقابة الشرعية لا تَدَخَل في عمل المدقق الشرعي الداخلي	3.00	5.00	4.2167	.61318	دائما
العلاقات الشخصية			3.50	5.00	4.3778	.36678	دائما

يظهر من الجدول (٤-٣) ان المتوسطات الحسابية جميعها اشارت الى درجة الموافقة (دائما) حيث تراوحت بين (٣,٧٥٠-٤,٩٠٠)، حيث جاء في المرتبة الاولى فقرة " يعبر المدققون الشرعيون الداخليون عن رأيهم فيما يخص البيان المالي فقط" بوسط حسابي (٤,٩٠٠) وفي المرتبة الاخيرة فقرة " المدققين الشرعيين الداخليين يجب أن يتمتعون بالنزاهة والموضوعية وأن لا تكون لديهم علاقات شخصية مع أي شخص في موقع عمله الخاص بالبنك" بوسط حسابي (٣,٧٥٠)، وقد اشار الوسط الحسابي لمجموع اسئلة العلاقات الشخصية الى ان معظم اجابات الاسئلة كانت (دائما) بوسط حسابي (٤,٣٧٧٨).

التحليل الوصفي لمحور المصالح المتعارضة:

يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة وفقا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي تمثل مستوى موافقة افراد العينة على فقرات المصالح المتعارضة للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٤-٤) التحليل الوصفي للمصالح المتعارضة للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية

الرقم	الرتبة	الفقرة	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	4	ثقة الجمهور في البنوك الإسلامية وبجهات التدقيق الداخلي الخاصة بها هي بمثابة المحدد الأساسي لسلامة البنوك الإسلامية واستقرارها	3.00	5.00	4.5667	.59280	دائما
2	5	المدققين الشرعيين الداخليين يجب أن لا يكون لديهم أي مصالح متعارضة ضمن نطاق أعمالهم التدقيقية داخل البنك	3.00	5.00	4.2833	.69115	دائما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	1	هيئة الرقابة الشرعية لا تشارك في عملية التدقيق الشرعي	4.00	5.00	4.7833	.41545	دائما
4	2	يتم احترام بيئة عمل المدقق الشرعي الداخلي ولا يوجد أي إعاقة لعمله من قبل الهيئة الشرعية وإدارة البنك	4.00	5.00	4.6333	.48596	دائما
5	3	يجب عدم وضع حدود لنطاق عمل المدققين الشرعيين الداخليين أو تقييد اطلاعهم على التقارير والقوائم المالية والمستندات أو أي وثائق أخرى .	3.00	5.00	4.6333	.60971	دائما
المصالح المتعارضة			3.60	5.00	4.5800	.32667	دائما

يظهر من الجدول (٤-٤) ان المتوسطات الحسابية جميعها اشارت الى درجة الموافقة (دائما) حيث تراوحت بين (٤,٢٨٣٣-٤,٧٨٣٣)، حيث جاء في المرتبة الاولى فقرة " هيئة الرقابة الشرعية لا تشارك في عملية التدقيق الشرعي" بوسط حسابي (٤,٧٨٣٣) وفي المرتبة الاخيرة فقرة " المدققين الشرعيين الداخليين يجب أن لا يكون لديهم أي مصالح متعارضة ضمن نطاق أعمالهم التدقيقية داخل البنك" بوسط حسابي (٤,٢٨٣٣)، وقد اشار الوسط الحسابي لمجموع اسئلة المصالح المتعارضة الى ان معظم اجابات الاسئلة كانت (دائما) بوسط حسابي (٤,٥٨٠٠).

التحليل الوصفي لمحور الاداء :

يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة وفقا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي تمثل مستوى موافقة افراد العينة على فقرات الاداء للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٤-٥) التحليل الوصفي للاداء للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية

الرقم	الرتبة	الفقرة	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	يحتاج المدقق الشرعي الداخلي للاستقلالية التامة لأداء عمله	3.00	5.00	4.8000	.44341	دائما
2	9	يتمتع فريق التدقيق الشرعي الداخلي بالإستقلالية الكافية لإجراء التدقيق الشرعي .	3.00	5.00	4.3000	.64572	دائما
3	4	يوجد عدد كاف من الموظفين لأداء وظيفة التدقيق الشرعي بفاعلية .	3.00	5.00	4.6833	.53652	دائما
4	7	يظهر المدقق الشرعي الداخلي الإحترافيه المهنية والموضوعية العالية في أداء عملية التدقيق .	3.00	5.00	4.4833	.53652	دائما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	3	تمتع المدققون الشرعيون الداخليون بالإستقلالية والمهنية الكافية والتي لها دور في التأثير على أداء البنوك الإسلامية	3.00	5.00	4.7000	.49745	دائما
6	6	يتم تدريب المدققين الشرعيين بشكل دوري لمواجهة أي أعمال تشريعية خاصه بالعمليات المصرفية وتمويل المنتجات	3.00	5.00	4.5833	.53016	دائما
7	2	المعرفة والخبرة المهنية التي يتمتع بها المدقق الشرعي الداخلي أمر بالغ الأهمية لتعزيز أعمالهم المحاسبة والتدقيقيه	4.00	5.00	4.7500	.43667	دائما
8	10	يظهر المدقق الشرعي الداخلي الحرفية المهنية وبشكل ريادي بمواضيع البنك الشرعية	1.00	5.00	4.2667	1.13297	دائما
9	11	يقوم المدقق الشرعي الداخلي بمتابعة القرارات والفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية للرفع من كفاءة الأعمال الشرعية والتدقيقيه	1.00	5.00	3.7833	1.42724	دائما
10	8	المدقق الشرعي الداخلي يتحقق من الالتزام الشرعي بالمبادئ وأحكام الدين الحنيف من قبل البنوك الإسلامية العامل فيها	3.00	5.00	4.3667	.80183	دائما
11	5	يرفع المدقق الشرعي الداخلي الى هيئة الرقابة الشرعية أي استفسارات أو أية اشكاليات من قبل الموظفين في البنك حول الخدمات والمنتجات الإسلامية	3.00	5.00	4.6667	.50979	دائما
الاداء			3.64	5.00	4.4894	.34060	دائما

يظهر من الجدول (٤-٥) ان المتوسطات الحسابية جميعها اشارت الى درجة الموافقة (دائما) حيث تراوحت بين (٣,٧٨٣٣-٤,٨٠٠)، حيث جاء في المرتبة الاولى فقرة " يحتاج المدقق الشرعي الداخلي للاستقلالية التامة لأداء عمله" بوسط حسابي (٤,٨٠٠) وفي المرتبة الاخيرة فقرة " يقوم المدقق الشرعي الداخلي بمتابعة القرارات والفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية للرفع من كفاءة الأعمال الشرعية والتدقيقيه" بوسط حسابي (٣,٧٨٣٣)، وقد اشار الوسط الحسابي لمجموع اسئلة الاداء الى ان معظم اجابات الاسئلة كانت (دائما) بوسط حسابي (٤,٤٨٩٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار التوزيع الطبيعي:

استخدمت الباحثة اختبار التوزيع الطبيعي لجميع اسئلة الدراسة، حيث تم استخدام قيم الالتواء Skewness والتفرطح Kurtosis. حيث تعتبر البيانات خاضعة للتوزيع الطبيعي إذا كانت قيم Skewness أقل من ٣ وكانت قيم Kurtosis أقل من ١٠ (Hair et al.,2010). ويشير الجدول (٤-٦) الى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لاسئلة الدراسة:

جدول (٤-٦)

التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المحور	الالتواء Skewness		التفرطح Kurtosis	
	القيمة الاحصائية	الخطأ المعياري	القيمة الاحصائية	الخطأ المعياري
العلاقات الشخصية	-0.171	0.309	-0.086	0.608
المصالح المتعارضة	-0.704	0.309	-0.292	0.608
الاداء	-1.414	0.309	3.970	0.608
استقلالية المدقق الشرعي	-0.735	0.309	-0.178	0.608

يشير الجدول (٤-٦) الى ان جميع قيم الالتواء Skewness كانت اقل من ٣ حيث بلغت اعلى قيمة للالتواء (١,٤١٤-) لمحور الاداء، اما التفرطح Kurtosis فقد كانت جميع القيم اقل من موجب أو سالب ٣ حيث بلغت اعلى قيمة تفلطح (٣,٩٧٠) لمحور الاداء. وتشير هذه النتائج الى ان جميع محاور الاستبيان سليمة من مشاكل التوزيع الطبيعي.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

لغايات اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (One Sample T-test) واختبار (Anova Test) واختبار (One-Sample T-Test)، وفيما يلي نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الاولى:

لغايات اختبار الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات الفرعية المتعلقة بها استهخدمت الباحثة اختبار **One-Sample T-Test** والذي يعرضه الجدول (٤-٧) على النحو التالي:

جدول (٤-٧)

اختبار One-Sample T-Test

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة T	الدلالة
العلاقات الشخصية	4.3472	0.37619	١,٣٤٧٢٢	٢٧,٧٤٠	٠,٠٠٠
المصالح المتعارضة	4.4033	0.49058	١,٤٠٣٣٣	٢٢,١٥٨	٠,٠٠٠
الاداء	4.6061	0.23473	١,٦٠٦٠٦	٥٣,٠٠٠	٠,٠٠٠
استقلالية المدقق الشرعي	4.4522	0.29658	١,٤٥٢٢١	٣٧,٩٢٩	٠,٠٠٠

يشير الجدول (٤-٧) الى انه يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن وبناء عليه فانه سيتم قبول الفرضية الرئيسية الاولى H1 يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن حيث بلغت قيمة **T** = ٣٧,٩٢٩ في حين بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٠٠ وهي اقل من مستوى قبول الفرضية ٥%. من ناحية اخرى فيما يتعلق بالفرضيات الفرعية بلغت قيمة **T** لمحور العلاقات الشخصية **27.740** وقيمة الدلالة ٠,٠٠٠ مما يعني قبول الفرضية الفرعية الاولى H1-1: يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث العلاقات الشخصية ، احصائية للعلاقات الشخصية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن. اما فيما يتعلق بالفرضية الفرعية الثانية لمحور المصالح المتعارضة بلغت قيمة T = ٢٢,١٥٨ اما قيمة الدلالة فكانت ٠,٠٠٠ وبناء عليه سيتم قبول الفرضية الفرعية الثانية H1-2 يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن من حيث المصالح المتعارضة . واخيرا فيما يتعلق بالفرضية الفرعية الثالثة لمحور الاداء بلغت قيمة T = ٥٣,٠٠٠ اما قيمة الدلالة فبلغت ٠,٠٠٠ وبناء عليه سيتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة H1-3: يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن من حيث الأداء .

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

H_2: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α <=5%) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الخبرة، الشهادات العلمية، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الشهادات المهنية). ولاختبار الفرضية الرئيسية الثانية لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن وفقا للمتغيرات الديموغرافية تم استخدام اختبار التحليل الاحادي One-Way Anova وذلك كما هو مبين في جدول (٤-٨) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٤-٨)

تحليل التباين الاحادي لمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	المحور	الفئة	الوسط الحسابي	مجموع الفروقات	قيمة F	مستوى الدلالة
الخبرة	استقلالية المدقق الشرعي	اقل من ٣ سنوات	٤,٣٠٨١	٠,٤٠٠	٢,٤٥٢	٠,٠٧٣
		من ٣ الى ٦ سنوات	٤,٥٤٤٦			
		من ٦ الى ٩ سنوات	٤,٥٩٠١			
		اكثر من ٩ سنوات	٤,٤٣٩٩			
الشهادة العلمية	استقلالية المدقق الشرعي	محاسبة	٤,٤٦٧٦	٠,٣١٠	١,٣٥٩	٠,٢٦٠
		ادارة اعمال	٤,٥٦٤٢			
		اقتصاد	٤,٥٨٥٩			
		تمويل ومصارف	٤,٤٢٦٣			
		اخرى	٤,٢٢٥٣			
المؤهل العلمي	استقلالية المدقق الشرعي	دبلوم	٤,٢٢٥٣	٠,٢٧٤	١,٦١٥	٠,١٩٦
		بكالوريس	٤,٤٥٢٦			
		ماجستير	٤,٥٥٦٢			
		دكتوراة	٤,٥٠٩١			
المسمى الوظيفي	استقلالية المدقق الشرعي	رئيس قسم تدقيق	٤,٥٠١٣	٠,٢٢٩	٠,٩٧٩	٠,٤٢٧
		مدقق شرعي داخلي	٤,٥٢١٣			
		مدقق داخلي	٤,٤٤٦٨			
		مدير ادارة شرعية	٤,٣٩٦٠			
		موظف رقابة داخلي	٤,١٤١٤			
الشهادات المهنية	استقلالية المدقق الشرعي	CFE	٤,٢٨٢٨	١,٠٩٢	٤,١٠٣	٠,٠٠٢
		CAMS	٤,١٩٧٣			
		JCPA	٤,٥٣٠٣			
		CICS	٤,٢٨٨٤			
		JSPA	٤,٥٩٤٩			

يتبين من الجدول رقم (٤-٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية (α >= 0.05) بين متوسطات اجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن تعزى للشهادات المهنية، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (α >= 0.05) بين متوسطات اجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن تعزى للخبرة والشهادات العلمية والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

٥-١- النتائج

٥-٢- التوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

أولا: النتائج:

ولقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية : يوجد استقلالية للمدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن وهذه الإستقلالية تتضح من خلال :

١. استقلالية المدقق الشرعي الداخلي من حيث العلاقات الشخصية .

٢. استقلالية المدقق الشرعي الداخلي من حيث المصالح المتعارضة .

٣. استقلالية المدقق الشرعي الداخلي من حيث الأداء .

٤. وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha >= 0.05$) بين متوسطات اجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن تعزى للشهادات المهنية.

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha >= 0.05$) بين متوسطات اجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن تعزى للخبرة والشهادات العلمية والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي.

ثانيا: التوصيات:

وعلى ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، توصي الباحثة بما يلي :

١. بأن يكون أعضاء المدققين الشرعيين في هيئة مهنية مستقلة ، سواء أن تكون مستقلة عن هيئة الرقابة الشرعية أو عن ادارة البنك .

٢. بضرورة اجراء دراسات مستقبلية حول مدى استقلالية المدقق الداخلي الشرعي في شركات التامين الاسلامية وذلك من اجل امكانية تعميم نتيجة هذه الدراسة.

٣ . بادراج وظيفة المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية من ضمن بنود قانون حوكمة الشركات والزام البنوك الاسلامية بالافصاح عن اعمال المدقق الشرعي.

٤ . بضرورة عقد دورات تدريبية للمدققين الشرعيين من قبل هيئات معتمدة مثل هيئة المحاسبة والمراجعة في المؤسسات المالية الإسلامية المتعلقة بالتدقيق الشرعي الداخلي في المؤسسات المالية الإسلامية وذلك لإنتاج مدققي شريعة ذو كفاءة عالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١- قوله تعالى (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَا رَآهُ مُسْتَقَرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شكَرَ فَإِنَمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَ رَبِي غَنِيٌ كَرِيمٌ) (النمل : 40)

٢- أيوب ، بان هاني (٢٠١٤) ، **دور التدقيق الداخلي في تقويم الأداء البيئي ، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعية ، ٤٢ ، ص ٢٨٩- ٣٠١ .**

٣- البطوش ، خلدون عودة الله (٢٠١٥) ، **دور لجان التدقيق في تحسين كفاءة التدقيق الداخلي لإدارة المخاطر في شركات الكهرباء الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .

٤- التميمي ، هادي (٢٠٠٤) ، **مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية والعملية** ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

٥- التير ، أحمد محمد ، السريتي ، المهدي مفتاح (٢٠١٧) ، **العلاقة بين الكفاءة المهنية واستقلالية المراجع الداخلي في البيئة الليبية ، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال ، ٦ (١).**

٦- جاسر ، محمد عمر (٢٠٠٩) ، **التدقيق الشرعي الخارجي** ، ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر التدقيق الشرعي الأول والقرارات والتوصيات الصادرة عنه ، الكويت .

٧- جاسر ، مطلق (٢٠٠٩) ، **التدقيق الشرعي الداخلي في المؤسسات المالية الإسلامية** ، ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر التدقيق الشرعي الأول والقرارات والتوصيات الصادرة عنه ، الكويت.

٨- الحايك ، أحمد فيصل ، توفيق ، عمر إقبال ، بشايرة ، محمد محمود (٢٠١٥) ، **التدقيق الإجتماعي الداخلي مجالاته ومحددات تطبيقه من قبل المدققين الداخليين دراسة تحليلية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والإدارية ، ٢٣ (١)، ص ٢٣٣-٢٥٤ .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- حجازي ، حامد محمد (٢٠١٠) ، **أصول المراجعة الداخلية مدخل عملي تطبيقي** ، الإسكندرية : دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع .

١٠- حجازي ، حامد محمد (٢٠١٠) ، **المعايير الدولية للمراجعة شرح وتحليل** ، الإسكندرية : دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع .

١١- حماد، حمزة عبد الكريم (٢٠٠٩) ، **الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ، الأردن .

١٢- حمودة، حورية (٢٠١٨) ، **دور المدقق الداخلي في تفعيل ادارة المخاطر من وجهة نظر المدققين دراسة استبيانة لعينة من البنوك بمدينة تقرت خلال سنة ٢٠١٨** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .

١٣- حوامدة ، سهيل أحمد (٢٠١٧) ، **أفضل الممارسات في الشكل الإداري للتدقيق الشرعي الداخلي** ، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر السادس للتدقيق الشرعي على البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ، تركيا ، ص٦٢-٨٢ .

١٤- حوامده ، سهيل أحمد، الصيفي ،عبد الله علي (٢٠١٤) ، **تطوير عمل هيئة التدقيق الشرعي في البنك الإسلامي الأردني، مجلة علوم الشريعة والقانون ، ٤١(٢).**

١٥- خضير ، مصطفى عيسى (١٩٩٦) ، **المراجعة المفاهيم والمعايير والإجراءات** ، السعودية : جامعة الملك سعود للطباعة والنشر .

١٦- دحدوح ، حسين أحمد (٢٠١٥)، **مدى مساهمة لجان التدقيق في تعزيز الرقابة الشرعيه في المصارف الإسلامية السورية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، ٣٧ (١).**

١٧- زيدان ، محمد (٢٠٠٩) ، **تفعيل دور الرقابة الشرعية والتدقيق الشرعي في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية** ، بحث مقدم الى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول ، دبي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨- سحار ، فيصل (٢٠١٥) ، **دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خضير –بسكرة ، الجزائر .

١٩- السواح ، شعبان ابراهيم (٢٠٠٦) ، **المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني** ، عمان : الدار الجامعية للنشر والتوزيع .

٢٠- شحاته ، حسن حسين (٢٠٠٥) ،**المحاسب والمراجع القانوني الإسلامي التأهيل العلمي والإعداد المهني** ، نشر pdf من خلال الرابط التالي :

www.kantakji.com

٢١- الشريف ، عمر مصطفى (٢٠١٧) ، **الشهادات المهنية في التدقيق الشرعي الواقع والطموح** ، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر السادس للتدقيق الشرعي على البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ، تركيا ، ص ٤٢-٥٨ .

٢٢- الشوا ، ورود ناهض (٢٠١٤) ، **دور المدقق الداخلي في ادارة مخاطر بيئة العمل** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٢٣- **ضوابط هيئة الرقابة الشرعية والتدقيق الشرعي الداخلي والإمتثال الشرعي في المصارف الإسلامية** ، (٢٠١٨) ، العراق .

٢٤- طه ، آلاء عبد الواحد (٢٠١٦) ، **توظيف مرجعيات التدقيق الشرعي في دعم حوكمة المصارف الإسلامية العراقية ، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية ، ٢٣ (٩٨) .**

٢٥- العاني ،صفاء أحمد (٢٠٠٥) ، **دور لجان التدقيق في تعزيز أداء وإستقلالية المدقق الداخلي ، مجلة الإدارة والإقتصاد ، العدد الرابع والخمسون .**

٢٦- عبد ، هشام عمر (٢٠١٣) ، **نحو تفعيل التدقيق الشرعي الشامل على أعمال المصارف الإسلامية في العراق ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية ، ٩(٢٩).**

٢٧- عبد المنعم ، اسامة (٢٠١٢) ، **مدى التزام مدققي الحسابات بالميثاق الاخلاقي للمؤسسات المالية الاسلامية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد ٣٠ .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨- أبو عريش ، وسيم (٢٠١٦) ، **ادارة الأرباح** ، (ط١) ، عمان : دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع .

٢٩- العجلوني ، محمد محمود (٢٠٠٨) ، **البنوك الإسلامية أحكامها - مبادئها - تطبيقاتها المصرفية** ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٣٠- عطية ، عبد الله (٢٠١٥) ،**التدقيق الشرعي المبني على المخاطر** ، ورقه بحثية مقدمة الى المؤتمر الخامس للتدقيق الشرعي ، البحرين .

٣١- عطيه ،عبد الله (٢٠١٧) ، **مفاهيم الرقابة والتدقيق والمراجعة والالتزام الشرعي بين النظرية والتطبيق** ، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر السادس للتدقيق الشرعي على البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ، اسطنبول – تركيا ، ص ١٧٠-١٩٥ .

٣٢- عفانه ، حسام الدين (٢٠١٠) ، **مرجعية الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية** ، بحث مقدم لمؤتمر المصارف الإسلامية واقع وتحديات ، مركز القدس للدراسات والإعلام الإسلامي ، جامعة القدس ، فلسطين .

٣٣- العيدروس ، علي بن محمد (٢٠٠٩) ، **الرقابة الشرعية على المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية (تعريفها ، أهميتها ، ضوابط العاملين فيها ، مجالات عملها ، تفعيلها)** ، بحث مقدم الى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول ، دبي .

٣٤- عيسى ، موسى آدم (٢٠١٣) ، **التدقيق الشرعي ومساهمته في التقليل من مخاطر الإستثمار** ، ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر التدقيق الشرعي الرابع والقرارات والتوصيات الصادرة عنه ، البحرين .

٣٥- الفزيع ، محمد (٢٠٠٩) ، **دليل اجراءات التدقيق الشرعي** ، ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر التدقيق الشرعي الأول والقرارات والتوصيات الصادرة عنه ، الكويت .

٣٦- القاضي ، محمد حسن (٢٠١٦) ، **أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٧- قنطقجي ، سامر مظهر (٢٠١٥) ، **التدقيق الشرعي والمحاسبي في المؤسسات المالية الإسلامية** ، نشر pdf من خلال الرابط التالي :www.kantakji.com

٣٨- محمود ، رأفت سلامة ، كلبونة ، أحمد يوسف ، زريقات ، عمر محمد (٢٠١١) ، **علم تدقيق الحسابات العملي** ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٣٩- المرشدي ، ياسر(٢٠١٣) ، **واقع التدقيق الشرعي الداخلي في المصارف والنوافذ الإسلامية لدى البنوك التقليدية** ، ورقة بحثية مقدمة الى مؤتمر التدقيق الشرعي الرابع والقرارات والتوصيات الصادرة عنه ، البحرين .

٤٠- المطارنة ، غسان فلاح (٢٠٠٥) ، **تدقيق الحسابات المعاصر** ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٤١- **معايير المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية (١٩٩٩) ، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية** ، المنامة – البحرين .

٤٢- **معايير المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية (٢٠٠٣) ، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية** ، المنامة – البحرين .

٤٣- المغربي ، حسام صبحي (٢٠١٥)، **الرقابة الشرعية ورقابة البنك المركزي على البنوك الإسلامية دراسة مقارنة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

٤٤- المغربي ، محمد فاتح (٢٠١٦) ، **المراجعة والتدقيق الشرعي** ، (ط١) ، عمان : دار الجنان للنشر والتوزيع .

٤٥- الناصر ، خالص ، حسين ، عبد الواحد (٢٠١٢) ، **الرقابة الداخلية وفق للمعايير الدولية والإسلامية دراسة تحليلية مقارنة** ، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي الرابع تحت شعار توظيف القدرات الإلكترونية للارتقاء بمستوى الخدمات ، جامعة الموصل ، مدينة كربلاء ، للفترة من ٢٤-٢٥- أيار .

٤٦- الوردات ، خلف عبد الله (٢٠٠٦) ، **التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية** ، (ط١) ، عمان : الوراق للنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

1-Ahmad ,M. & Aidaros , A.(2015), **The Need of Independent Shariah Members in Islamic Cooperative Banks: An Empirical Study of Professional Accountants in Malaysia ,international review management and business research , vol . 4 , issue pp 1**.

2- Alam , Tahir (2017) , **COMPETENCY OF SHAR IAH AUDITORS: ISSUES AND CHALLENGES IN PAKISTAN , journal of internet banking and commerce , 22(2).**.

3-Ali , N . Mohamed ,Z. & Shahimi ,S. (2015) **, Competency of Shariah Auditors in Malaysia: Issues and Challenges , Journal of Islamic Finance, 4(1) ,pp. 22-30.**

4-Ali , N . Mohamed ,Z. Shahimi ,S. and Shafii ,Z . (2016**), Knowledge for Shariah Auditors Competency in Islamic Financial Institutions, international journal of Trade 7(4)** .

5- Ali , N. Shahida ,S. and Shafii ,Z.(2018), **Knowledge, Skills and Characteristics Requirements for Shariah Auditors , Asian Journal of Accounting and Governance , pp. 181-200.**

6- Dawuda ,A. Aninanya, G. & Alnaa , S .(2015), **The Organizational Independence Of internal Auditor In Ghana : Empirical Evidence from local Government , Asian journal of economic Modeling , 3(2) , pp. 33-45 .**

7- Grassa , Rihab (2015), **shariah supervisory system in Islamic Finance institution across the OIC member countries An investigation of 8- regulatory frame work , Journal of Financial regulation and compliance, pp.135- 159** , this available on website :

www.emeraldinsight.com

7- Gujarati , D.N.(2004), Basic economic. 4th Edition , McGraw-Hill Companies.

8-Hegazy , M .and Farghaly , M. (2016) , **Internal audit practices and standard : external and internal auditors perception on compliance in an emerging economy** , American university , Cairo .

9-Ibrahim , Shahul (2008) , **The Case For Islamic Auditing** , this available pdf on website : www.researchgate.net.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10-Imran , M. and Bhuiyan , Z. (2012**), Auditing in Islamic perspective and auditing as practiced in some selected Islamic banks operating in Bangladesh, IIUC studies , Vol.9 , pp. 293-306.**

11-**international federation of Accountants (2008) , 545 fifth Avenue , 14th floor** , New York , New York 10017 USA.

12-**International Standards For the Professional Practice Of Internal Auditing (Standards)** ,(2017), The Institute of Internal Auditor .

13-Kehinde , O. Ahmad , A. & Popoola , o .(2017) , **Internal Auditors Independence and objectivity : regulatory and statutory neglect , International journal of economics , 7(9)**.

14-KHALID ,A. and SAREA ,A. (2018), **Independence and Effectiveness of Internal Shariah Audit : An Islamic Agency Theory, international Conference on Management and Muamalah**.

15-Khalid ,A. Haron , H. & Masron ,T. (2017), **Relationship between internal shariah Audit characteristics and its effectiveness , Vol.33 , No.2 ,pp. 221-238**, this journal is available on website :
www.emeraldinsight.com

16-Khalid ,A. Idris , U. Haron ,H. (2018), **The role of shariah supervisory board on internal shariah audit effectiveness : evidence from Bahrain , Academy of Accounting and financial studies journal , 22(3)** .

17-Khan , Muhammad Akram (2015), **Role of the Auditors in an Islamic Economy , journal Research Islamic economy , 3(1), pp. 31-41** .

18-Mollah , S. & Zaman , M .(2015), **shariah supervision corporate governance and performance : conventional vs. Islamic banks , journal of banking and finance , Vol. 58 , pp. 418-435** .

19-Najeeb , S. and Ibrahim , S.(2014**), Professionalizing the role of shariah Auditor : How Malaysia can generate Economic benefit , Pacific – Basin Finance journal .**

20-Norman ,N. Haron , R. & Hassan , R. (2016) , **Shariah supervisory Board Characteristics Effects On Islamic Banks Performance : Evidence from Malaysia , 4th ASEAN international conference on Islamic finance .**

21-Rahman , A. and Bukair , A. (2013), **The Influence of the shariah audit supervision Board on corporate social responsibility disclosure by Islamic banks of gulf co-operation council countries ,Asian journal of Business and accounting , 6(2) .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22-Ramly , Z. and Nordin ,N.(2018) , **shariah supervision board , board independence , risk committee and Risk – taking of Islamic banks in Malaysia , international journal of Economic and financial , 8(4)**.

23-Shafii , Z. Ali , N. and Kasim ,N. (2014**), Shariah Audit in Islamic banks: an insight to the future shariah auditor labour market in Malaysia , procedia – social and behavior Sciences , pp. 158 – 172** .

24-shafii ,Z . Salleh , S . Zakaria , N . Hanefah , M . Ali ,N . and yunanda , R.(2014), **shariah Audit Certification : Views of regulator , shariah committee , shariah reviews and undergraduate students , international Journal Economics and finance , 6(5) .**

25-Shafii ,Z., Ali , N. & Kasim ,N.(2014**), Shariah audit in Islamic banks: an insight to the future shariah auditor labour market in Malaysia , Procedia - Social and Behavioral Sciences , pp. 158 – 172.**

26-Shahzad ,M. saeed ,S. & Ehsan , A .(2017), **shariah audit and Supervision in shariah Governance Framework : Exploratory Study of Islamic Banks in Pakistan , Business & Economic Review , 9(1) , pp. 103-118 .**

27- Song , I . and Oosthuizen , C .(2014) **, Islamic banking Regulation and Supervision : Survey Result and Challenges , International Money Funds , Imf Working paper Money and capital Department , Michaela Erbenova** .

28-stewart , J. and subramaniam , N. (2009) **, Internal Audit independence and objectivity : A review of current literature and opportunities for future research , journal of banking and finance ,No. 1** .

29- Usman (2016) **, Effect Of Independence And Competence the Quality Of internal Audit : Proposing A Research Framework , International journal of scientific & technology research , 5(2) , pp. 221-226** .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١)

الاستبانة

السيد الفاضل

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان **مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن** ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة ال البيت ، أرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بدقة وموضوعية مع العلم بأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة ، ولن تستخدم الإ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاملكم

الباحثة **المشرف:**

ديما حابس قوقزة **اشراف الدكتور عودة أحمد**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول : البيانات الشخصية والوظيفية .

يرجى وضع اشارة (X) في الفراغ المقابل للإجابة التي تراها مناسبة .

١- الخبرة

☐ أقل من ٣ سنوات

☐ من ٣ سنوات الى أقل من ٦ سنوات

☐ من ٦ سنوات الى أقل من ٩ سنة

☐ من ٩ سنة فأكثر

٢- الشهادة العلمية ☐ محاسبة ☐ إدارة أعمال ☐ اقتصاد

☐ تمويل ومصارف ☐ أخرى أذكرها

٣- المؤهل العلمي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

☐ ماجستير ☐ دكتوراه

٤- المسمى الوظيفي ☐ رئيس قسم التدقيق الشرعي ☐ مدقق شرعي داخلي

☐ مدقق داخلي ☐ محاسب وظيفه أخرى أذكرها ....

٥- الشهادات المهنية : هل تمتلك شهادة CASS (شهادة المراقب والمدقق الشرعي) :

☐ نعم ☐ لا

هل تمتلك شهاده أخرى ☐ نعم ☐ لا أذكر الشهادة .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني :

يرجى وضع إشارة (X) في الفراغ المقابل للإجابة التي تراها مناسبة .

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
العلاقات الشخصية						
١-	يعبر المدققون الشرعيون الداخليون عن رأيهم فيما يخص البيان المالي فقط					
٢-	استقلالية المدقق الشرعي الداخلي تعتمد بشكل كبير على موقعه في الهيكل التنظيمي وعدم تبعيته للإدارات والأقسام المختلفة .					
٣-	المدقق الشرعي الداخلي يتخذ قراره بدون أي ضغوط أو تحيز من قبل ادارة البنوك التابع لها					
٤-	المدققين الشرعيين الداخليين يجب أن يتمتعون بالنزاهة والموضوعية وأن لا تكون لديهم علاقات شخصية مع أي شخص في موقع عمله الخاص بالبنك					
٥-	البنوك الإسلامية تعتمد على مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها والتي قد تؤثر على أعمال المدقق الشرعي الداخلي					
٦-	هيئة الرقابة الشرعية لا تَدَخَل في عمل المدقق الشرعي الداخلي					
المصالح المتعارضة						
٧-	ثقة الجمهور في البنوك الإسلامية وبجهات التدقيق الداخلي الخاصة بها هي بمثابة المحدد الأساسي لسلامة البنوك الإسلامية واستقرارها					
٨-	المدققين الشرعيين الداخليين يجب أن لا يكون لديهم أي مصالح متعارضة ضمن نطاق أعمالهم التدقيقية داخل البنك					
٩-	هيئة الرقابة الشرعية لا تشارك في عملية التدقيق الشرعي					
١٠-	يتم احترام بيئة عمل المدقق الشرعي الداخلي ولا يوجد أي إعاقة لعمله من قبل الهيئة الشرعية وإدارة البنك					
١١-	يجب عدم وضع حدود لنطاق عمل المدققين الشرعيين الداخليين أو تقييد اطلاعهم على التقارير والقوائم المالية والمستندات أو أي وثائق أخرى .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداء						
١٢-	يحتاج المدقق الشرعي الداخلي للاستقلالية التامة لأداء عمله					
١٣-	يتمتع فريق التدقيق الشرعي الداخلي بالإستقلالية الكافية لإجراء التدقيق الشرعي .					
١٤-	يوجد عدد كاف من الموظفين لأداء وظيفة التدقيق الشرعي بفاعلية .					
١٥-	يظهر المدقق الشرعي الداخلي الإحترافيه المهنية والموضوعية العالية في أداء عملية التدقيق .					
١٦-	تمتع المدققون الشرعيون الداخليون بالإستقلالية والمهنية الكافية والتي لها دور في التأثير على أداء البنوك الإسلامية					
١٧-	يتم تدريب المدققين الشرعيين بشكل دوري لمواجهة أي أعمال تشريعية خاصه بالعمليات المصرفية وتمويل المنتجات					
١٨-	المعرفة والخبرة المهنية التي يتمتع بها المدقق الشرعي الداخلي أمر بالغ الأهمية لتعزيز أعمالهم المحاسبة والتدقيقيه					
١٩-	يظهر المدقق الشرعي الداخلي الحرفية المهنية وبشكل ريادي بمواضيع البنك الشرعية .					
٢٠-	يقوم المدقق الشرعي الداخلي بمتابعة القرارات والفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية للرفع من كفاءة الأعمال الشرعية والتدقيقيه					
٢١-	المدقق الشرعي الداخلي يتحقق من الالتزام الشرعي بالمبادئ وأحكام الدين الحنيف من قبل البنوك الإسلامية العامل فيها					
٢٢-	يرفع المدقق الشرعي الداخلي الى هيئة الرقابة الشرعية أي استفسارات أو أية اشكاليات من قبل الموظفين في البنك حول الخدمات والمنتجات الإسلامية					

أي ملاحظة تريد إضافتها

.....

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)

قائمة المحكمين

الإسم	الرتبة	الجامعة
د. نوفان عليمات	أستاذ مشارك	جامعة ال البيت / قسم المحاسبة
د. طارق الخالدي	أستاذ مساعد	جامعة ال البيت / قسم المحاسبة
د. عبد الله الزعبي	أستاذ مساعد	جامعة ال البيت / قسم المحاسبة
د. عبد الرحمن الدلابيح	أستاذ مشارك	جامعة ال البيت / قسم المحاسبة
د. محمد الحايك	أستاذ مساعد	جامعة ال البيت / قسم المحاسبة
د. جمال العفيف	أستاذ مشارك	جامعة جرش / قسم المحاسبة
د. سليمان الدلاهمه	أستاذ دكتور	جامعة جرش / قسم المحاسبة
د. أسامة عبد المنعم	أستاذ مشارك	جامعة جرش / قسم المحاسبة
د. محمد السمارة	أستاذ مشارك	جامعة جدارة / قسم المحاسبة
د. أيمن أبو الهيجاء	أستاذ مشارك	جامعة جدارة / قسم المحاسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

Faculty of Economics and Administrative Sciences

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

الموافق:2019/4/10

السادة البنوك الاسلامية الاردنية المحترمين

تحية طيبة وبعد،

أرجو تسهيل مهمة الطالبة ديما حابس القواقزة ورقمها الجامعي (1720504004) للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لاستكمال متطلبات رسالة الماجستير والموسومة بـ:

مدى استقلالية المدقق الشرعي الداخلي في البنوك الاسلامية العاملة في الاردن

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام...

عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية

أ د بهجت عبد الجوازنة

جامعة آل البيت
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Extent of the Independence of the Internal Shariah auditor in the Islamic Banks in Jordan

By

Dima Hapies Qoqazeh

Supervisory

Dr. Audeh Bni Ahmad

Abstract

The objective of this study is to identify the extent of the independence of the internal shariah auditor in the Islamic banks operating in Jordan, to ascertain the independence of the internal legal auditor in the Islamic banks operating in Jordan in terms of (personal relations, conflicting interests and performance) The descriptive approach and the analytical approach, based on a questionnaire consisting of (22) part questions related to the internal legal auditor and part related to the function of the internal legal audit, was applied to the Islamic banks operating in Jordan (4) banks, P To members of the sample composed of employees of the Shari'a Audit Department, accountants and employees of the Internal Audit Department.

The spss program was used for statistical analysis and its tests (arithmetic mean, standard deviation, upper and lower values, percentages and frequencies, normal distribution test.(One Sample T-test was used and the Anova test was used to test the hypotheses of the study.

The study reached several results, the most important of which is: There is an independent of the internal legal auditor in the Islamic banks operating in Jordan.

This independence is evident through: the independence of the internal legal auditor in terms of personal relations and the independence of the internal legal auditor in terms of conflicting interests and the independence of the internal auditor.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

In the light of the results, the study recommended that the members of the legal auditors be in an independent professional body, whether independent of the Shariah supervisory board or the bank's management, in order to avoid the factors that affect the independence of the internal auditor..

Key Words : Shariah Audit , Internal Shariah Auditor, Independence of Internal Shariah Auditor , Jordanian Islamic Banks**.**

www.manaraa.com